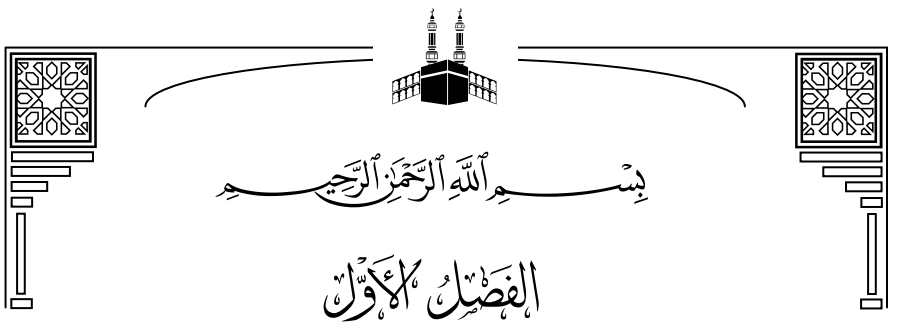

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

# الفَصْلُ الأَوَّلُ

## في الأحاديث والآثار الواردة في فضل الحج والعمرة

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ»**(١).

---

(١) **صحيح:** ورواه عن أبي هريرة أبو صالح، وأبو حازم، وأبو سلمة، وابن المسيب، وأبو جعفر، وابن سيرين

*** أما رواية أبي صالح عنه:**

أخرجها البُخاريُّ في «صحيحه» (١٧٧٣)، وفي «التاريخ الكبير» (١/١/١٣٣)، ومُسلِمٌ (١٣٤٩)، والحميدي (١٠٠٢)، والتِّرمِذِيُّ (٩٣٣)، والطوسي (٤/١٩٦)، والنَّسائِيُّ (٥/١١٢، ١١٥)، وابن الجارود (٥٠٢، ٥٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤٢)، وابن ماجه (٢٨٨٨)، وأحمد (٢/٢٤٦، ٤٦١، ٤٦٢)، وفي «العلل» (٢٩١٧)، والطيالسي (٢٤٢٣، ٢٤٢٥)، وأبو يعلى (٦٦٥٧، ٦٦٦٠، ٦٦٦١)، وابن أبي شيبة (٤/١٨٩)، وعبد الرزاق (٥/٣، ٤)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٩٠٥، ١٧٠٤، ٣٨٤١، ٤٤٣٢)، وابن خزيمة (٢٥١٣، ٣٠٧٣)، وابن حبان (٣٦٩٥، ٣٦٩٦)، والدارمي (١٧٩٥)، والحارث بن أبي أسامة (ص ١٢٤) كما في «زوائده»، والدارقطني في «العلل» (١٠/١٧٢)، و«الأفراد» له كما في «أطرافه» (٥/٣٤٢، ٣٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٣٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩/٦٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٢٧٥)، وتمام في «فوائده» (٥٩٦)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٥٤)، وعلي بن محمد الحميري في «جزئه» (٣٦)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/٣٤٣)، (٥/٢٦١)، وفي «الشعب» (٣٧٩٧)، والفاكهي في «تاريخ مكة» (١/٤٢٩)، ومالك في «الموطأ» (١/٣١٩)، وابن عدي في «الكامل»=

=(٤٤٩/٣)، (٧٥/٧)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٠٩/٢)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٣٨/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٣/٧)، وغيرُهُم من طريق سمي مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقد اختلف في إسناده، وذلك من قبل من أخذ عمن أخذه عن سمي، إذ رواه عنه أيوب، وعبيد الله بن عمر، وسهيل بن أبي صالح، ومالك، والثوري، وسفيان بن عيينة، وابن عجلان.

أما الخلاف فيه على أيوب:

فذلك في الرفع والوقف، إذ رفعه عنه عباد بن كثير، وعبد العزيز ابن عبد الصمد العمي، إلا أن عبادًا متروكٌ، وعبد العزيز اختلف الرواة عنه بين الرفع[١] والوقف[٢] وكذلك روى الوجهان عن حماد بن زيد، إلا أن حمادًا خالفهما في سياق الإسناد؛ إذ قال: عنه عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وعلى أيٍّ: فقد صوب أبو حاتم عن أيوب رواية الوقف، وذلك اعتمادًا على الرواية الراجحة عن حماد.

وأما الخلاف فيه على عبيد الله، فذلك في سياق الإسناد، إذ ساقه عنه عبدة بن سليمان، وسليمان بن بلال، وابن نمير، فقالوا: عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة.

خالفهم إسماعيل بن زكريا إذ قال: عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة فأسقط سميًّا.

وخالف الجميع عبد الأعلى السامي إذ قال: عنه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، رفعه، وأولاهم بالتقديم عبدة، وابن نمير، لذا خرجه صاحب «الصحيح» من طريق ابن نمير.

وأما الخلاف على سهيل:

فرواه عنه القطان، وشعبة، وعبد العزيز بن مختار، وزهير بن معاوية، ويحيى بن سعيد الأنصاري كما تقدم. =

[١] روايته أخرجها الترمذي في «العلل الكبير» (٢٣٧)، قال الترمذي: سألتُ محمدًا – يعني البُخاريَّ – عن هذا الحديث؟ فقال: ما أرى أيوب سمع من أبي صالح.

[٢] الحديث رواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٤٣) من طريق إسماعيل ابن علية عن أيوب، عن رجل، عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا. انظر « العلل» لابن أبي حاتم (٨١٨)، و«العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٩٦٤).

=خالفهم حماد بن سلمة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وسعيد بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن تمام، إذ رووه عنه بإسقاط سمي.

ولا شك أن الرواية الأولى أحق بالتقديم، إذ القطان وشعبة أولى ممن مثل هؤلاء، ولو كثروا علمًا بأن هؤلاء سلكوا الجادة.

وأما الخلاف فيه على الثوري:

فرواه عنه وكيع، وابن مهدي، والقطان، وعبد الرزاق، وعبيد الله بن موسى، ويحيى بن يمان، كما تقدم، خالفهم القاسم بن الحكم العرني، وفيه ضعف، وهشام بن سليمان إذ قالا: عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، فسلكا الجادة.

ولا مرية في تقديم الرواية الأولى، فبان بما تقدم أن المنفرد به عن أبي صالح سمي، وأنه لا يصح إلا من طريقه، وأن جميع المتابعات له غير صحيحة.

وممن رواه عنه من غير حصول اختلاف من الرواة: مالك، وابن عيينة، وابن عجلان، وابن الماجشون، وغيرُهُم.

*** تنبيه:** وقع في «الكامل»: عبد الله بن هند عن عبيد الله بن عمرو وصوابه: عبد اله بن عمر المكبر، كما في «الأوسط» للطبراني.

وانظر « العلل» للدَّارَقُطنيِّ (٩/٣٣٣)، (١٠/١٧٢)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٨١١، ٨١٣، ٨١٨، ٨٩٢)، و«العلل الكبير» للترمذي (٢٣٧)، و«التمهيد» لابن عبد البر (٢٢/٣٨) و«فتح الباري» لابن حجر (٣/٥٩٨)، و«الضعيفة» (٥٠٩٠).

*** وأما رواية أبي حازم عنه:**

أخرجها البُخاريُّ (١٥٢١، ١٨١٩، ١٨٢٠)، ومُسلِمٌ (١٣٥٠)، والتِّرمِذِيُّ (٨١١)، والطوسي (٤/١٧)، وعبد الرزاق (٥/٤) (٨٨٠٠)، والبغوي في «الجعديات» (١٨٠٩، ١٨١٠)، و في «تفسيره» (١/١٨٢)، والنَّسائِيُّ (٥/١١٤)، وابن ماجه (٢٨٨٩)، وأحمد (٢/ ٢٢٩، ٢٤٨، ٤١٠، ٤٨٤، ٤٩٤)، وأبو يعلى (٦١٩٨)، والحميدي (١٠٠٤)، وابن حبان (٣٦٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٦٤)، والطبري في «تفسيره» (٢/٢٧٦، ٢٧٧)، والدارمي (١٧٩٦)، والطيالسي (٢٥١٩)، وابن أبي شيبة (٤/١٨٩)، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص ٨٨، ٨٩)، وابن خزيمة (٢٥١٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٦٧، ٢٦١، ٢٦٢)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٥٠)، وابن شاهين في «الترغيب»=

=(٣٢٨)، والبغوي في «تفسيره» (١/ ١٨٢)، والفاكهي (١/٤٣٠)، والدارقطني (٢/٢٨٤)، والإسماعيلي في «معجمه» (٣/٧٣٦)، وغيرُهُم من طريق منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**. مرفوعًا به.

وقد اختلف فيه على منصور، فقال عنه عامة الرواة كالثوري، وشعبة ما تقدم.

خالفهم يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، إذ قال: عنه عن قيس عن أبي هريرة، ويحيى منكر الحديث، كما قال البُخاريُّ. وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١١/ ١٨٠١، ١٨١)، (١٣/ ١٧٦).

*** وأما رواية أبي سلمة عنه:**

أخرجها الترمذي (١٦٥٨)، وأحمد (٢/٢٨٧)، وهناد في «الزهد» (١٠٦٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١/١٦٢)، وابن حبان (٥٤٩٨)، وابن أبي شيبة (٤/٥٦٩)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٥٠) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ، أَوْ أَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: **«إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»**، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: **«الجِهَادُ سَنَامُ العَمَلِ»**، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ»**.

**قُلتُ:** إسناده حسن.

*** وأما رواية سعيد بن المسيب عنه:**

أخرجها البُخاريُّ في «صحيحه» (٢٦، ١٥١٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨)، ومُسلِمٌ (٨٣)(١٣٥)، والنَّسائِيُّ (٥/١١٣)، (٨/٩٣)، وأحمد (٢/٢٦٤)، والدارمي (٢٣٩٣)، والفاكهي في «تاريخ مكة» (١/٤٢٨)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١/١٧٠)، وأبو عوانة (١/٦١،٦٢)، والبَيهَقِيُّ (٥/٢٦٢)، وفي «الشعب» (١٥٧٩، ٤٠٨٧، ٤٢١١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٤٩١)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٧١)، (١٤٩٢) (١٥٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤٠) من طريق إبراهيم بن سعد قال: حَدَّثَنَا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: **«إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»**. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: **«الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»** قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: **«حَجٌّ مَبْرُورٌ»**. مرفوعًا به، وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (٩/٣٣٣). =

٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«طُولُ الْقُنُوتِ»** قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«جَهْدُ الْمُقِلِّ»** قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ، وَنَفْسِهِ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: **«مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ»**(١).

---

**=* وأما رواية أبي جعفر عنه:**

أخرجها أحمد (٢/٢٥٨، ٣٤٨، ٤٤٢، ٥٢١)، والفاكهي (١/٤٣٣)، والطيالسي (٢٥١٨)، والبَيهَقِيُّ (٥/٢٦٢)، والدارمي (٢٧٣٩)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٥١ - ١٥٣)، وابن حبان (٤٥٩٧)، من طريق هشام عن يحيى بن أبي جعفر سمع أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»**.

*** أما رواية ابن سيرين عنه:**

أخرجها ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/١٢٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٩٢)، من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن محمد بن عُلاثة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ»**. مرفوعًا به.

**قُلتُ:** والعمري متروك، وابن عُلاثة مختلف فيه.

وقد اختلف فيه على هشام، فرواه عنه من تقدم – كما سبق.

خالفه عبد القاهر بن شعيب، إذ قال: عنه عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ... فذكره.

وعبد القاهر أحسن حالًا ممن تقدم، إذ قال فيه صالح جزرة: لا بأس به، ووثقه ابن حبان.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وهو حديث موضوع، انظر : «الضعيفة» (٦٣٩٥)، وفي الباب عن ابن عمر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٣٥)، وعن سعيد بن المسيب مرسلًا أخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٥١).والله أعلم.

(١) **اختلف في وصله وإرساله، ومن أي مسند هو:** أخرجه أبو داود (١٣٢٥، ١٤٤٩)،=

٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: **«أَنْ**

=والنَّسائِيُّ (٥/٥٨)، (٨/٨٤)، وفي «الكبرى» (٢٣٠٥، ١١٧١٧)، وأحمد (٣/٤١١، ٤١٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٠٧)، وفي «قيام الليل» (ص ٥٥)، والدارمي (١١٦٤)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦، ٤٠، ٢٣٤)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٢٥)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٣/٩)، (٤/١٨٠)، (٩/١٦٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣/١٦٢٣)، وفي «الحلية» (٢/١٤)، وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ٦٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٠٤، ٤٠٥)، وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٩٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٩٨، ٩٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٨٨)، وابن قانع في «الصحابة» (٢/٦٢)، وغيرُهُم من طريق علي الأزدي: حَدَّثَنِي عبيد ابن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي، أن رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال أفضل؟... الحديث.

**قُلتُ:** واختُلف في وصله وإرساله، ومن أي مسند هو.

أما الخلاف في وصله وإرساله، فذلك على عبيد بن عمير، فوصله عنه من تقدم.

ووافقه عبد الله بن عبيد بن عمير من طريق عمرو بن خالد عن بكر بن خنيس، عن أبي بدر الحلبي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده، إلا أنه خالفه في الصحابي، فجعله من مسند عمير.

وقد تابع أبا بدر سويد، وأبو حاتم، كما عند البُخاريِّ (٣/٢٥)، والطَّبرانيُّ في (الأوسط) (٨/١١٠)، وقد زعم الطَّبرانيُّ أن سويدًا تفرد به !

وهو محجوج بما وقع هنا، وتبع الطَّبرانيَّ تلميذُه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٥٧) مع حكايته أن أبا بدر هو بشار بن الحكم قال هذا عن شيخه، وقال صالح بن كيسان: عن الزهري عن عبيد بن عمير، عن أبيه فأرسله، وهذا أصحها.

وقد حكم الحافظ في «الإصابة» (٦/٥٠) (٤٦٠٧) على حديث عبد الله بن حبشي بالقوة إلا أن من أرسل أقوى بكثير ممن وصل.

قلت: وإسناده ظاهره الحسن، كما رواه عبد الرزاق (٥٨٤٤) عن عبيد بن نمير مرسلًا وهو أصح.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٤١)، والله أعلم.

**يُسْلِمَ قَلْبُكَ لِلَّهِ ﷻ، وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»**، قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«الْإِيمَانُ»**، قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: **«تُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ»**، قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«الْهِجْرَةُ»**، قَالَ: فَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: **«تَهْجُرُ السُّوءَ»**، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«الْجِهَادُ»**، قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: **«أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ»**، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ»**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ**(١)»(٢).

٤ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ»**، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا بِرُّ الْحَجِّ الْمَبْرُورُ؟ قَالَ: **«إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ»**(٣).

---

(١) هذه اللفظة ليست في المذكور، وإنما هي عند البيهقي في «الشعب» (١/ ١٨).

(٢) **إسناده منقطع:** أخرجه أحمد (٤/ ١١٤)، وعبد الرزاق (١١/ ١٢٧)، وعبد بن حميد (٣٠١)، وغيرُهُم بإسناد منقطع. عبد الله بن زيد الجرمي، لم يدرك عمرو بن عبسة. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٢٠)، «مختصر إتحاف السادة المتقين» (١/ ٨٩، ٩٠)، «العلل» لابن أبي حاتم (٩٩٨)، وتحقيقي لكتاب الإيمان الكبير لابن تيمية ط. مكتبة المعارف بالرياض.

وفي الباب عن ماعز ﷺ أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٢)، والطَّبرانيُّ (٢٠/ رقم ٨٠٩-٨١١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٣٦)، وفي «الجهاد» (٢٤) وغيرُهُم. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٠٧): رواه أحمد والطَّبرانيُّ، ورجال أحمد رجال الصحيح، والله أعلم.

وفي الباب عن رجل، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ كَمِثْلِهِمَا** - يقولها ثلاثًا - **حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ»**.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٧٢)، وفي إسناده من لم يسم، والله أعلم.

(٣) **إسناده حسن:** وله عن جابر طريقان:

* **الأول:** يرويه محمد بن ثابت البناني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا به.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٥، ٣٣٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٤٠)، وابن البختري=

=في «الأمالي» (٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (١٣٥/٦)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٣٨٢٤)، وفي «السنن الكبرى» (٢٦٢/٥)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١٤٠/٣)، والفاكهي في «تاريخ مكة» (٤٠٨/١)، والحاكم (٤٨٣/١)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٧٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٣/١)، والرافعي في «التدوين» (٢٨٨/٢)، من طرق عن محمد بن ثابت[١] به.

قال ابن عدي: لا أعلم حدَّث بهذا عن محمد بن المنكدر، غير محمد بن ثابت.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٧/٣): وفيه محمد بن ثابت، وهو ضعيف.

**قُلتُ:** لكنه لم ينفرد به، بل تابعه جماعة، منهم:

١- الأوزاعي عن ابن المنكدر عن جابر قال: سئل رسول الله ﷺ: «ما بر الحج...»، أخرجه الطَّبرانيُّ في «المكارم» (١٦٨)، وفي «الأوسط» (٦٦١٤) وابن عدي في «الكامل» (٣٥٦/١)، والحاكم (٤٨٣/١)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٦٢/٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣٢/١١) من طريق أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي به.

**قُلتُ:** وأيوب بن سويد هو الرملي، وهو ضعيف، كما قال أحمد، وغيره، وتابعه محمد بن مصعب القرقساني، عند أبي نعيم في «الحلية» (١٤٦/٦)، وخالفهما الوليد بن مُسلِم فرواه عن الأوزاعي عن ابن المنكدر مرسلًا، أخرجه ابن عدي (٣٥٦/١)، والبَيهَقِيُّ (٢٦٢/٥)، وعبد الرزاق (٥/ ٩، ١٠) حَدَّثَنِي الأسلمي قال: حَدَّثَنِي ابن المنكدر قال: سئل رسول الله ﷺ ما بر الحاج...

٢- طلحة بن عمرو عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا به.

أخرجه الطيالسي (١٨٢٤)، وعبد بن حميد (١٠٩١)، والخرائطي في «المكارم» (١٦٤/١، ٣٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٦/٣). =

[١] ذكر الشيخ الألباني : في «الإرواء» (٢٤١/٣) أن محمد بن ثابت هو العبدي، ولم يصب في ذلك، إنما هو البناني، كما جاء مصرحًا به في رواية العقيلي، والبَيهَقِيُّ، وفي «التدوين» وفي ترجمته من «التهذيب» ذكره الحافظ في «الرواة عن ابن المنكدر، وذكر عبد الصمد بن عبد الوارث، وبكر بن بكار في الرواة عنه، وعند ابن عدي: العبدي، وكلاهما ضعيف، والله أعلم، وانظر «الضعيفة» (١٢٦٤).

**=قُلتُ:** وإسناده ضعيف، لضعف طلحة بن عمرو الحضرمي المكي.

٣- المفضل بن لاحق البصري، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعًا به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٦٠، ٢٦١) من طريق فهد بن حيان البصري، ثنا المفضل بن لاحق به.

**قُلتُ:** وإسناده ضعيف، لضعف فهد بن حيان.

٤- سفيان بن حسين الواسطي،عن ابن المنكدر، عن جابر، أن النبي ﷺ سئل: «ما بر الحج...» أخرجه البَيهقيُّ في «الشعب» (٣٨٢٥) من طرق عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس الدوري، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، ثنا عباد بن العوام عن سفيان ابن حسين به.

**قُلتُ:** ورواته ثقات، غير يحيى بن إسماعيل.

قال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابَع، وسفيان بن حسين ليس به بأس[١].

٥- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعًا به.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣/ ١٤٠)، والفاكهي (٨٧٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٥٢)، وابن أبي فروة، متروك الحديث.

٦- عمر بن سعيد أبو حسين، عن ابن المنكدر، عن جابر به، ولم يذكر فيه الحج، وفي الإسناد عبد الله بن محمد العبادي، وهو ضعيف.

*** الثاني:** يرويه بشر بن المنذر الرملي، ثنا محمد بن مُسلِم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر مرفوعًا به. أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٨٤٠٠)، والعقيلي (١/ ١٤١)، والبزار (٢/ ٣٧)، وقال العقيلي «بشر بن المنذر قاضي المصيصة، في حديثه وهم، ولا يتابع عليه من حديث عمرو بن دينار، وهذا يُروى عن جابر من حديث ابن المنكدر بإسناد لين».

**قُلتُ:** وبشر بن المنذر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا. =

[١] وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المداراة» (١١٢) عن يحيى بن محمد بن السكن أبي عبيد الله البصري، ثنا حبان بن هلال، ثنا أبو محصن، ثنا سفيان بن حسين به.

**قُلتُ:** وإسناده حسن، وأبو محصن اسمه: حصين بن نمير.

٥- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»**(١).

٦- وَعَنْ مَاعِزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«إِيمَانٌ بِاللهِ وَحْدَهُ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الْعَمَلِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا»**(٢).

---

=وانظر «الترغيب والترهيب» للمنذري (١٥٦/٢)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٨٩٢)، «المجمع» للهيثمي (٢٠٧/٣)، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**: أخرجه أحمد (٤٥١/٥)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٨)، والنَّسائِيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٣٩)، وابن حبان (٤٥٩٥)، والطَّبرانيُّ في «الكبير – قطعة من ج ١٣ برقم (٣٦٩) وفي «الأوسط» (٨٨٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٠/٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٤٢/٣١)، وغيرُهُم من طريق يحيى ابن عبد الرحمن عن عون بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: بينما...

**قُلتُ:** وهذا إسناد ضعيف لجهالة يحيى بن عبد الرحمن الثقفي، فقد تفرد بالرواية عنه سعيد ابن أبي هلال، ومع ذلك ذكره ابن حبان في «الثقات».

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه أحمد (٣٤٢/٤)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ (٢٠/ رقم ٨٠٩)، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، حَدَّثَنَا شعبة، عن أبي مسعود يعني الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن ماعز مرفوعًا به.

**قُلتُ:** حديث صحيح، وهذا إسناد اختلف فيه على أبي مسعود الجريري: وهو سعيد بن إياس، فرواه شعبة – كما في هذه الرواية – عنه، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن ماعز به. ورواه وهيب بن خالد – كما سيأتي – عنه، عن حيان بن عمير، عن ماعز به.

وشعبة ووهيب كلاهما سمع من الجريري قبل اختلاطه، ويزيد وحيان كلاهما يكنى أبا العلاء، وقد رواه بالكنية فحسب، دون أن يسميه عباد بن العوام، فيما أخرجه البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣٧/٨)، فقال: عن الجريري، عن أبي العلاء، عن ماعز به. =

٧- وَعَنْ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ. وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ. قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ: **«إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»**(١).

٨- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«إِيمَانٌ بِاللهِ وَتَصْدِيقٌ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ...»**(٢).

---

=ولا يضر هذا الاختلاف، فقد يكون للجريري فيه شيخان، أو هو انتقال من ثقة إلى ثقة، وإن كان صنيع البُخاريُّ يرجح رواية وهيب، والله أعلم.

وأخرجه أحمد (٣٤٢/٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧/٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٣٦)، وفي «الجهاد» (٢٤)، والطَّبرانيُّ (٢٠/ رقم ٨١١)، من طريق هُدبة بن خالد، حَدَّثَنَا وهيب بن خالد قال: الجريري به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٤)، والطبراني (٢٠/ رقم ٨١٠) من طريق خالد – وهو ابن عبد الله الواسطي – عن الجريري به، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح:** أخرجه أحمد (٣٧٢/٦)، ومن طريقه ابن الأثير في «أُسد الغابة» (٧/ ١٦٢)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٤/ رقم ٧٩٤)، من طريق المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء مرفوعًا به.

**قُلتُ:** وهذا إسناد ضعيف، لإبهام الرجل من آل أبي حثمة، ولاضطرابه كما سيرد، ثم إن المسعودي – وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة – اختلط، وقد سمع منه هاشم بن القاسم أبو النضر بعد الاختلاط.

وخالف المسعودي عبيدة بن حميد، فيما أخرجه الطَّبرانيُّ (٢٤/ رقم ٧٩١)، فرواه عن عبد الملك بن عمير، وقال: عن عثمان بن أبي حثمة، عن جدته الشفاء، به.

ورواه زكريا بن أبي زائدة – فيما أخرجه الطَّبرانيُّ (٢٤/ رقم ٧٩٣) – عن عبد الملك بن عمير، وقال: حَدَّثَنِي فلان الْقُرَشِيُّ، عن جدته أنها سمعت النبيَّ ﷺ....

ورواه أبو شيبة – فيما ذكر الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٥/ ٣١٠)، عن عبد الملك، عن ابن أبي حثمة، عن أمه عن جدته.

قال الدَّارَقُطنيُّ: ويشبه أن يكون الاضطراب من عبد الملك.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح:** أخرجه أحمد (٢٠٤/٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ:=

٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«حُجُّوا، فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ»**(١).

١٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قال: قال رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«الْحَاجُّ يَشْفَعُ فِي أَرْبَعِ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ، أَوْ قَالَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**(٢).

---

=حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ علي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، مرفوعًا به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، لضعف رشدين، وهو ابن سعد.

وفي الباب نحوه من حديث عبادة بن الصامت، عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٦٠)، وفيه ابْنُ لَهِيعَةَ، وهو سيئ الحفظ.

وفي الباب أيضًا عن جابر، وعمرو بن عبسة، عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٢٥)، وإسناده ضعيف، والله أعلم.

(١) **موضوع**: أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٩٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٧١).

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٠٩): أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط»، وفيه يعلى بن الأشدق، وهو كذاب، وانظر «الضعيفة» (٥٤٢)، والله أعلم.

(٢) **منكر بهذا التمام**: أخرجه البزار (١١٥٤- كشف الأستار) عن عبد الله بن عيسى – رجل من أهل اليمن – عن سلمة بن وَهْرَامَ، عن رجل عن أبي موسى مرفوعًا به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف مسلسل بالعلل:

**الأولى:** الرجل الذي لم يسم، وبه أعله المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/١٠٨)، والهيثمي في «المجمع» (٣/٢١١).

**الثانية:** سلمة بن وَهْرَامَ، مختلف فيه.

**الثالثة:** عبد الله بن عيسى – وهو الجندي اليمني – ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير»، وساق له حديثًا آخر في الحج، وقال: «إسناده مجهول، فيه نظر، وانظر «الضعيفة» (٥٠٩١).

وفي الباب عن عائشة ﵂ أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٣٩)، والآجري في «الثمانون» (٥)، والإسماعيلي في «معجمه» (٤٠٥)، وتمام في «فوائده» (١٣٢٦)، وغيرُهُم، وانظر «الضعيفة» (٢١٨٧، ٣١١٤)، والله أعلم.

١١ - وَعَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ ﷺ عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»**(١).

---

(١) **صحيح:** وله عن أم معقل طرق:

**الأول:** يرويه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، واختلف عنه:

- فرواه إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوَانَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ.

قَالَ: قَالَتْ: جَاءَ أَبُو مَعْقِلٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ: إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَلَيَّ حَجَّةً وَأَنَّ عِنْدَكَ بَكْرًا فَأَعْطِنِي فَلْأَحُجَّ عَلَيْهِ.

قَالَ: فَقَالَ لَهَا: إِنَّكِ قَدْ عَلِمْتِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَتْ: فَأَعْطِنِي صِرَامَ نَخْلِكَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتِ أَنَّهُ قُوتُ أَهْلِي، قَالَتْ: فَإِنِّي مُكَلِّمَةٌ النَّبِيَّ ﷺ وَذَاكِرَتُهُ لَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلَا عَلَيْهِ.

قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ حَجَّةً وَإِنَّ لِأَبِي مَعْقِلٍ بَكْرًا، قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ: صَدَقَتْ، جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: **«أَعْطِهَا فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ اللهِ»**.

قَالَ: فَلَمَّا أَعْطَاهَا الْبَكْرَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ، فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِئُ عَنِّي مِنْ حَجَّتِي؟ قَالَ: فَقَالَ: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِئُ لِحَجَّتِكِ»**.

أخرجه أحمد (٦/٣٧٥)، وأبو داود (١٩٨٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٥/٤٥١ - ١٥٣)، وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (١٢/٢٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٩٧ و ٣٩٨)، من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الواسطي، عن إبراهيم بن مهاجر به.

ورواه شعبة[١] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْقُرَشِيَّ=

---

[١] هكذا رواه أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر البصري، ووهب بن جرير بن حازم، وحجاج ابن محمد المصيصي، عن شعبة عن إبراهيم عن أبي بكر قال: أرسل مروان إلى أم معقل.

ورواه النضر بن شميل عن شعبة، عن إبراهيم، عن أبي بكر، عن امرأة من أشجع، أنها أرادت أن تعتمر. أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٤١٥). ورواه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة، عن إبراهيم، عن أبي بكر قال: أرسلني مروان إلى أم معقل. أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٨).

=يَقُولُ: أَرْسَلَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ الأسدية، يسألها عن هذا الحديث فحدثته: أن زوجها جعل بَكرًا لها في سبيل الله، وأنها أرادت العمرة، وذكرت الحديث.

أخرجه الطيالسي (ص ٢٣١)، وأحمد (٦/٤٠٥)، وابن خزيمة (٣٠٧٥) والحاكم (١/ ٤٨٢)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٨)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٢).

ورواه سفيان الثوري عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه كان رسول مروان إلى أم معقل – وقال مرة: عن رسول مروان – يسألها الحديث.

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٥٦-٥٧) من طريق محمد بن محمد بن سليمان، وعبد الجبار السمرقندي قالا: ثنا محمد بن الوزير الواسطي، ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان به[١].

وخالفهم محمد بن أبي إسماعيل الكوفي، فرواه عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن معقل بن أبي معقل أن أمه أتت رسول الله ﷺ. أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧٧١)، وأحمد (٦/٤٠٦). وإبراهيم بن مهاجر مختلف فيه، وثقه ابن سعد، وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول النَّسائيِّ.

– ورواه ابن شهاب الزهري، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: أَرَدْتُ الْحَجَّ فَضَلَّ بَعِيرِي، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«اعْتَمِرِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»**.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٤١٤)، وأحمد (٦/ ٤٠٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٥٤، ١٥٥)، وابن بشكوال في «الغوامض» (١/ ١٥٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن به.

هكذا قال الزهري: عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم معقل: أردت الحج فضل بعيري، وفي حديث إبراهيم بن مهاجر أنها أرادت العمرة، وأن البعير كان لأبي معقل، وأنه جعله في سبيل الله، ولم يذكر أن لها بعيرًا قد ضل.

– وقيل: عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي معقل أنه جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال: إن أم معقل جعلت عليها حجة...الحديث. =

[١] رواه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٢٨، ٨٣٣، ٨٦٢) عن محمد بن الوزير الواسطي فقال: عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن رسول مروان عن أم معقل.

=أخرجه النَّسائيُّ في «الكبرى» (٤٢٢٨)، وابن حيوية في «من وافقت كنيته كنية زوجه» (ص ٣٠)، وأبو موسى المديني كما في «أسد الغابة» (٦/ ٣٩٤) عن حفص بن غياث، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٢)، عن عبد الله بن نُمير، كلاهما عن الأعمش [١] ثني عُمارة ابن عمير، وجامع بن شداد عن أبي بكر بن عبد الرحمن به.

وهكذا رواه وكيع عن الأعمش إلا أنه لم يذكر جامع بن شداد، أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ص ١٢٧-١٢٨)، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤١) عن وكيع به.

واختلف فيه على وكيع، فرواه يعقوب بن حميد بن كاسب عنه، وجعله عن أم معقل، أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٠)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٥/ ١٥٤)، ويعقوب ابن حميد، مختلف فيه.

- وقيل: عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال: كنت فيمن ركب مع مروان حين ركب إلى أم معقل، وكنت فيمن دخل عليها من الناس معه، وسمعتها حين حدثت هذا الحديث.

أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٦)، وابن أبي عاصم (٣٢٤٦)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٥٨٦)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٥/ ١٥٣-١٥٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٥٩) من طريق محمد بن إسحاق المدني، ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه به.

هكذا في هذه الرواية أن مروان ركب إلى أم معقل، وفي رواية إبراهيم بن مهاجر أن مروان أرسل إليها.

ويحتمل أن مروان أرسل إليها أولًا، ثم ركب إليها بنفسه لشدة اهتمامه بأمر هذا الحديث، فكان أبو بكر بن عبد الرحمن فيمن ركب معه، والله تعالى أعلم[٢] وقيل: عن أبي بكر بن عبد الرحمن مرسلًا، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ تَجَهَّزْتُ لِلْحَجِّ. فَاعْتُرِضَ لِي. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ: **«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ. فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحِجَّةٍ»**. أخرجه مالك (١/ ٣٤٦) عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ ...به. =

[١] ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش فقال فيه: جاء معقل المزني إلى النبيِّ ﷺ فقال: إن أم معقل نذرت... أخرجه الروياني (١٢٨٩).

[٢] انظر «الفتح الرباني» للساعاتي (١١/ ٣٤-٣٥).

=ورواه النضر بن شميل،عن شعبة، عن إبراهيم عن أبي بكر عن امرأة من أشجع أنها أرادت أن تعتمر. أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٤١٥).

ورواه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري، عن شعبة، عن إبراهيم، عن أبي بكر قال: أرسلني مروان إلى أم معقل. أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٨).

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠١)، والقاسم بن يوسف التجيبي في «مستفاد الرحلة والاغتراب» (ص ٢٢٠-٢٢١)، وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٢ - ٩٣).

قال ابن عبد البر: هَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةُ الرُّوَاةِ «لِلْمُوَطَّأِ» وَهُوَ مُرْسَلٌ فِي ظَاهِرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ صَحَّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ سَمِعَهُ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَصَارَ مُسْنَدًا بِذَلِكَ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَغَيْرِهِ. «التمهيد» (٢٢/٥٥)، و« العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٣/٢٨١-٢٨٤).

**قُلتُ:** رواه عبد الله بن نافع، عن مالك، فجعله عن أم معقل.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٣٩)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٥/١٥٤).

* **الثاني:** يرويه محمد بن إسحاق المدني عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْقِلِ ابْنِ أم مَعْقِلٍ، حَدَّثَنِي أَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنِي يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: لَمَّا تَهَيَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَجَّةِ الْوَدَاعِ أَمَرَ النَّاسَ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ.

قَالَتْ: فَبَيْنَمَا النَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ أَصَابَتْهُمْ هَذِهِ الْقُرْحَةُ الْجُدَرِيُّ أَوِ الْحَصْبَةُ قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ، مَرِضَ أَبُو مَعْقِلٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَرِضْتُ مَعَهُ، فَأَمَّا أَبُو مَعْقِلٍ فَهَلَكَ فِي ذَلِكَ الْوَجَعِ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ يَنْضَحُ عَلَى نَخَلَاتٍ لَنَا وَهُوَ الَّذِي نُرِيدُ أَنْ نَحُجَّ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا مَعْقِلٍ الْوَفَاةُ أَوْصَى بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ: فَاشْتَدَّ وَجَعِي فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَجَّتِهِ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَقَهْتُ مِنْ وَجَعِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا مَنَعَكِ يَا أُمَّ مَعْقِلٍ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا؟»** قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا تَهَيَّأْنَا لِذَاكَ فَأَصَابَنَا مِنْ هَذِهِ الْقُرْحَةِ مَا أَصَابَ فَهَلَكَ مِنْهَا أَبُو مَعْقِلٍ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي نُرِيدُ أَنْ نَحُجَّ عَلَيْهِ، فَأَوْصَى بِهِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَمَا مَنَعَكِ أَنْ تَخْرُجِي عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَمَّا إِذَا فَاتَتْكِ هَذِهِ الْحَجَّةُ مَعَنَا يَا أُمَّ مَعْقِلٍ فَاعْتَمِرِي عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ»**، قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ تَقُولُ: الْحَجُّ حَجٌّ وَالْعُمْرَةُ عُمْرَةٌ وَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَلِيَ خَاصَّةً فِيمَا فَاتَنِي مِنَ الْحَجِّ مَعَهُ أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً. قَالَ يُوسُفُ بن عبد الله بن سلام: حَدَّثَتْ مَرْوَانَ=

=ابْنَ الْحَكَمِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ فَقَالَ لِي: وَمَنْ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْهَا مَعَكَ؟ فَقُلْتُ: ابْنُهَا مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاةِ قَوْمِهِ وَخِيَارِهِمْ[١] فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ فَسَأَلَهُ فَحَدَّثَهُ مِثْلَ حَدِيثِي، ثُمَّ لَا وَاللَّهِ مَا طَابَتْ نَفْسُ مَرْوَانَ حَتَّى رَكِبَ إِلَيْهَا فِي النَّاسِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَسَأَلَهَا فَحَدَّثَتْهُ كَمَا حَدَّثَتْنِي.

أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ص ١٢٨)، والدارمي (١٨٦٧)، وأبو داود (١٩٨٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٥) واللفظ له، وابن خزيمة (٢٣٧٦)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٥٨٥)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٥٣/٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥٨/٢٢-٥٩).

وابن إسحاق صدوق يدلس، ولم يذكر سماعًا من عيسى بن معقل.

وخالفه موسى بن عقبة، فرواه عن عيسى بن معقل، عن جدته أم معقل، ولم يذكر يوسف بن عبد الله بن سلام.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٤)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٥٤/٢٥).

* **الثالث:** يرويه أبو إسحاق الهمداني، عن الأسود بن يزيد، عن ابن أم معقل، عن أم معقل عن النبيِّ ﷺ قال: **«عمرةٌ في رمضانَ تعدِلُ حَجة»** أخرجه الترمذي (٩٣٩)،عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، والطَّبرانيُّ [٢] في «الكبير» (١٥٣/٢٥)، عن أسد بن موسى المصري، قالا: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق به. وخالفهما يحيى بن آدم، فرواه عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي معقل، عن أم معقل.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٨)، واختلف فيه على أبي إسحاق:

فقيل: عنه عن الأسود بن يزيد عن أبي معقل، ليس فيه أم معقل.

أخرجه ابن ماجه (٢٩٩٣) عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي، وابن أبي عاصم (٣٢٤٩)، وابن السكن – كما في «الإصابة» (٢٣/١٢)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٩٥)، عن شريك بن عبد الله القاضي، كلاهما عن أبي إسحاق به. =

[١] وفي لفظ : وهو رجل صدق.

رواه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٩) عن الطَّبرانيُّ، فقال فيه: عن أبي معقل عن أم معقل.

[٢] رواه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٩٤) عن الطبراني، فقال فيه: عن أبي معقل، عن أم معقل.

=وقيل: عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أم معقل، ليس فيه «أبو معقل».

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/٦٠) من طريق علي بن عابس الكوفي، عن أبي إسحاق به.

* **الرابع:** يرويه يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، وَجَمَلِي أَعْجَفُ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: **«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».**

أخرجه أحمد (٦/٤٠٥)، وابن سعد (٨/٢٩٥)، عن محمد بن مصعب القرقساني ، وأحمد (٦/٤٠٥) عن روح بن عبادة البصري، كلاهما عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به.

وخالفهما جماعة رووه عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، ثني: أبو سلمة بن عبد الرحمن، ثني ابن أم معقل قال: قالت أمي: يا رسول الله، إني أريد الحج... وذكرت الحديث.

أخرجه عبد الرزاق كما في «الإصابة» (٨/٢٥٨)، عن الأوزاعي به، ومن طريقه أخرجه ابن حيوية في «من وافقت كنيته كنية زوجه» (ص٣١)، وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥/٣٣٠)، وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٥٠)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٥/١٥٥)، عن الوليد بن مُسلِمٌ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٦٠) عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي، وأبو علي الطوسي[١] في «مختصر الأحكام» (٨٦٠)، والبَيهَقِيُّ (٤/٣٤٦)، والخطيب في «التاريخ» (١١/١١)، عن بشر بن بكر التنيسي.

وابن قانع في «الصحابة» (٣/٧٧)، عن محمد بن جابر، أربعتهم عن الأوزاعي به، وهذا أصح، فقد رواه هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معقل بن أبي معقل قال: أرادت أمي الحج، وكان جملها أعجف، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: ...فذكره. أخرجه أحمد (٦/٢١٠-٣٧٥-٤٠٦)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٤٢٢٦)، وابن قانع (٣/٧٧)، وابن منده[٢] في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (٩/٢٥٨)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٣٠٢)، وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٥)، وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص ٣٢٩). =

[١] قال في روايته: ابن أم معقل قال: استفتت أمي رسول الله ﷺ فقالت.

[٢] سقط من إسناده «عن أبي سلمة».

١٢- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ الْبَصْرِيِّ أَنَّ أَبَا طَلِيقٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ امْرَأَتَهَ أُمَّ طَلِيقٍ أَتَتْهُ فَقَالَتْ لَهُ: حَضَرَ الْحَجُّ يَا أَبَا طَلِيقٍ - وَكَانَ لَهُ جَمَلٌ -... وفيه قال: وَإِنَّهَا تَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ؟ قَالَ: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ»**(١).

---

=وتابعه علي بن المبارك الهُنائي، ثنا يحيى بن أبي كثير[١] به، أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤١١/٢)، وفي «تلخيص المتشابه» (٨٧٤/٢) و إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

* **الخامس:** يرويه مُسلِمٌ بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن أم معقل مرفوعًا. **«اعتمري في رمضانَ فإنها تعدِلُ أو تقضي حجة»**.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٥٢)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٥٥/٢٥).

**قُلتُ:** وإسناده ضعيف، لضعف مُسلِمٌ بن خالد الزنجي، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه البُخاريُّ في «الكنى» (ص ٤٦)، وابن أبي عاصم (٢٧١٠)، والبزار (كشف ١١٥١)، والدولابي في «الكنى» (٤١/١)، وأبو يعلى (المطالب ١١٧٠)، و(إتحاف الخيرة) (٣٢٧٧)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٣٢٤/٢٢)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٧٩)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢١/١١) وابن أبي شيبة، وابن السكن، وابن منده، والبغوي كما في «الإصابة» (٢١٦/١١-٢١٧)، وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٩-١٠٠-١٠١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٢/٦-١٨٣).

من طرق عن الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ أَنَّ أَبَا طَلِيقٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ امْرَأَتَهُ أُمَّ طَلِيقٍ أَتَتْهُ فَقَالَتْ لَهُ: حَضَرَ الْحَجُّ يَا أَبَا طَلِيقٍ وَكَانَ لَهُ جَمَلٌ وَنَاقَةٌ يَحُجُّ عَلَى النَّاقَةِ وَيَغْزُو عَلَى الْجَمَلِ، فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُعْطِيَهَا الْجَمَلَ تَحُجُّ عَلَيْهِ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي حَبَسْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَتْ: إِنَّ الْحَجَّ مِنْ سُبُلِ اللَّهِ فَأَعْطِنِيهِ يَرْحَمْكَ اللَّهُ. قَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكِ. قَالَتْ: فَأَعْطِنِي نَاقَتَكَ وَحُجَّ أَنْتَ عَلَى الْجَمَلِ. قَالَ: لَا أُوثِرُكِ بِهَا عَلَى نَفْسِي. قَالَتْ: فَأَعْطِنِي مِنْ نَفَقَتِكَ، قَالَ: مَا عِنْدِي فَضْلٌ عَنِّي وَعَنْ عِيَالِي مَا أَخْرُجُ بِهِ وَمَا أَنْزِلُ لَكُمْ. =

---

[١] ورواه معاوية بن سلام الدمشقي،عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ابن أم معقل، عن أم معقل، أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٥١)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٥٥/٢٥) من طريق محمد بن المبارك الصوري، ثنا معاوية بن سلام به، وأخرجه الطَّبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٢٨٣٨) من طريق يحيى بن بشر الحريري، عن معاوية بن سلام فقال: عن معقل بن أبي معقل أن أمه قالت لرسول الله ﷺ.

١٣- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، يُخْبِرُنَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا: **«مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّينَ مَعَنَا؟»**، قَالَتْ: كَانَ لَنَا نَاضِحٌ، فَرَكِبَهُ أَبُو فُلَانٍ وَابْنُهُ، لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا، وَتَرَكَ نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ، قَالَ: **«فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ اعْتَمِرِي فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ حَجَّةٌ»**(١).

---

=قَالَتْ: إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَنِي أَخْلَفَكَهَا اللَّهُ. قَالَ: فَلَمَّا أَبِيتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: فَإِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ بِالَّذِي قُلْتُ لَكَ. قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرَأْتُهُ مِنْهَا السَّلَامَ وَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَتْ أُمُّ طَلِيقٍ قَالَ: **«صَدَقَتْ أُمُّ طَلِيقٍ لَوْ أَعْطَيْتَهَا الْجَمَلَ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَوْ أَعْطَيْتَهَا نَاقَتَكَ كَانَتْ وَكُنْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَوْ أَعْطَيْتَهَا مِنْ نَفَقَتِكَ أَخْلَفَكَهَا اللَّهُ»**. قَالَ: وَإِنَّهَا تَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ؟ قَالَ: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ»**.

قال الهيثمي: رجال البزار جال الصحيح (المجمع ٣/ ٢٨٠)

وقال الحافظان المنذري والعسقلاني: «سنده جيد» (الترغيب)(٢/ ١٨٣) – الإصابة (١٢/ ٢١٧).

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٥٣) «وزعم ابن عبد البر أن أم معقل هي أم طليق، كنيتان، وفيه نظر، لأن أبا معقل مات في عهد النبيِّ ﷺ، وابا طليق عاش حتى سمع منه طلق بن حبيب، وهو من صغار التابعين.

**قُلتُ:** وهو ثقة، وكذا المختار بن فُلفُل، فالإسناد صحيح.

(١) **صحيح:** ورواه عن ابن عباس عطاء، وسعيد بن جبير وطاوس، وبكر بن عبد الله، ومجاهد.

*** أما رواية عطاء عنه:**

أخرجها البُخاريُّ (١٨٦٣، ١٧٨٢)، ومُسلِمٌ (١٢٥٦)، والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (٤/ ١٣٠، ١٣١)، وفي «الكبرى» (٢/ ٤٧١)، وابن ماجه (٢٩٩٤)، وأحمد (١/ ٢٢٩، ٣٠٨)، والدارمي (١٨٥٩)، وابن حبان (٣٦٩٩، ٣٧٠٠)، وتمام في «فوائده» (٢/ ٢١١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٣٣)، والطَّبرانيُّ (١١/ رقم ١١٢٩٩)، ١١٣٢٢، ١١٤١٠)، وفي «الأوسط» (٨/ ١٢١)، والحربي في «غريبه» (٢/ ٨٩٥)، والإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٤٠٦)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٤٦)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٤٤) وغيرُهُم من طريق ابن جريج، عن عطاء به. =

١٤ - وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ مَعِي**»(١).

---

=**قُلتُ:** وقد اختلف فيه على عطاء، فقال: عنه عن ابن جريج، وحبيب المعلم، ويعقوب بن عطاء، والأوزاعي، وابن أبي ليلى، وحجاج، كما تقدم.

خالفهم عبد الكريم إذ قال: عنه عن جابر.

خالفهم معقل بن عبيد الله[١] إذ قال: عنه، عن أم سليم.

وأصح الأقوال من هذه: الأولى، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١/٢٩١) رقم (٨٧٠).

* **وأما رواية سعيد بن جبير عنه:** أخرجها الطَّبرانيُّ (١٢/٥٦) من طريق إسماعيل بن صبيح، ثنا ابو الربيع السمان، عن جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد بن جبير به.

**قُلتُ:** وأبو الربيع اسمه: أشعث بن سعيد، متروك.

* **وأما رواية طاوس عنه:** أخرجها ابن عدي في «الكامل» (٣/٣٥٩) من طريق سليمان بن أبي سليمان الزهري، عن ابن أبي كثير، عن طاوس به.

وسليمان قال فيه ابن عدي: «يروي عن يحيى بن أبي كثير أحاديث ليست بمحفوظة». اهـ.

* **وأما رواية بكر بن عبد الله عنه:** أخرجها أبو داود (١٩٩٠)، والحاكم (١/٤٨٤) من طريق عامر الأحول، عن بكر بن عبد الله به. **قُلتُ:** إسناده حسن.

* **وأما رواية مجاهد عنه:** أخرجها ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٥٣٦) من طريق الحسن بن صالح عن مُسلِمٌ، عن مجاهد به.

**قُلتُ:** ومُسلِمٌ، هو ابن كيسان، ضعيف، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه البزار (١١٥٠- كشف)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٤١٩) من طريق يحيى بن حكيم المقومي البصري، ثنا أبو قتيبة، ثنا حرب بن سريج، ثنا حرب بن علي[٢] عن محمد بن علي عن علي مرفوعًا به. =

---

[١] روايته أخرجها ابن سعد في «الطبقات» (٨/٤٣٠).

[٢] عند ابن عدي «محمد»، وكذا هو في «البحر الزخار» للبزار (٦٣٦) محمد بن علي عن محمد ابن الحنفية عن علي.

١٥- وَعَنْ جابرٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»**(١).

١٦- وَعَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»**(٢).

---

=قال البزار: «لا نعلمه يروى عن علي مرفوعًا إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد».

وقال الهيثمي في «المجمع (٣/ ٢٨٠): «فيه حرب بن علي و ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات».

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٢، ٣٦١، ٣٩٧)، وابن ماجه (٢٩٩٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤٤)، وغيرُهُم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن جابر مرفوعًا به.

(٢) **صحيح:** أخرجه أحمد (٤/ ١٧٧، ١٨٦)، وابن ماجه (٢٩٩١)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٦٥)، وابن بشكوال في «الغوامض» (٧٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤٥٧)، عن وكيع، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٢/ ١٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٠)، عن محمد بن يوسف الفريابي[١] قالا: ثنا سفيان عن جابر، وبيان عن الشعبي عن وهب بن خنبش مرفوعًا: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»**.

ورواه يحيى بن آدم الكوفي،عن سفيان عن بيان، وذكر آخر عن الشعبي عن وهب. أخرجه النَّسائيُّ في «الكبرى» (٤٢٢٥) عن عبيد الله بن سعيد اليشكري، ثنا يحيى بن آدم[٢] به.

ورواه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن سفيان عن أبي يزيد عن الشعبي عن وهب. أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٥٨)، وأبو يزيد هو جابر الجعفي.

ورواه عبد العزيز بن أبان الْقُرَشِيُّ، عن سفيان عن فراس، وبيان عن الشعبي عن وهب.

أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٣٧٢) عن أحمد بن رشدين المصري، ثنا حامد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبان به. =

---

[١] رواه البُخاريُّ في «الكبير» (٤/ ٢/ ١٥٨) عنه، فلم يذكر جابرًا.

[٢] رواه عبد الأعلى بن واصل الكوفي، عن يحيى بن آدم، فسمى الآخر جابرًا، أخرجه ابن قانع (٣/ ١٧٧-١٧٨).

=وبهذا الإسناد أخرجه في «الكبير» (٢٢/ ١٣٤-١٣٥) لكنه لم يذكر في إسناده «بيانًا»، وعنه أخرجه أبو نعيم في «مسند فراس بن يحيى» (ص ٦٨)، ولم ينفرد حامد بن يحيى به، بل تابعه القاسم بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن أبان به.

أخرجه أبو نعيم (ص ٦٨)، وقال: تفرد به عبد العزيز، عن سفيان عن فراس، ورواه الناس عن سفيان، عن جابر وبيان»[١].

**قُلتُ:** وعبد العزيز بن أبان، كذبه ابن معين وغيره، والأول أصح.

قال البوصيري: «إسناده صحيح» (مصباح الزجاجة ٣/ ٢٠٠)، ولم ينفرد سفيان به بل تابعه غير واحد عن جابر، وهو الجعفي، عن الشعبي، عن وهب بن خنبش، ولم يذكروا بيانًا منهم:

١- الحسن بن صالح بن حي الكوفي، أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣٥٢٥)، وابن الأعرابي (١٠٤١).

٢- قيس بن الربيع، أخرجه ابن قانع (٣/ ١٧٧)، وابن عدي (٦/ ٤٣)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٠٢).

٣- شريك بن عبد الله النخعي، أخرجه العسكري في «التصحيفات» (٣/ ٩٩٥).

٤- إسرائيل بن يونس، أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤١١).

٥- إسماعيل، أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٤٣٨).

وخالفهم غيلان بن جامع، فرواه عن جابر عن الشعبي، عن وهب بن منبه، عن وهب بن خنبش، أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٣٩٥٦)، واختلف فيه على الشعبي في اسم الصحابي، فرواه داود بن يزيد الأودي الزَّعافري، عنه عن هرم بن خنبش.

أخرجه الحميدي (٩٣٢)، وأحمد (٤/ ١٧٧-١٨٦)، والبخاري في «الكبير» (٤/ ١٥٨/٢)، وابن ماجه (٢٩٩٢)، وابن أبي عاصم (٢٧٩٩)، وابن قانع (٣/ ١٧٨-٢٠٩)، وابن عدي (٣/ ٨٠)، والحاكم في «علوم الحديث» (ص ١٥٨)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٨٢)، والبَيهَقِيُّ (٤/ ٣٤٦)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٤٣٩)، وابن بشكوال في «الغوامض» (٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤٥٧). =

[١] رواه يزيد بن أبي حكيم العدني، عن سفيان الثوري، عن فراس عن الشعبي، عن وهب بن خنبش، أخرجه أبو نعيم (ص ٦٩).

١٧- وَعَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَامْرَأَتِهِ: **«اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ لَكُمَا كَحَجَّةٍ»**(١).

١٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أنه سمِع رسولَ الله ﷺ يقول: **«عُمرةٌ في رمضانَ كحَجَّةٍ معي»**(٢).

---

=قال المِزِّيُّ: وهِم داود بن يزيد في قوله: «هرم» «تحفة الأشراف»، وقال ابن الأثير: «وهو تصحيف، صحفه داود الأودي، عن الشعبي، والصحيح: وهب»، قاله الترمذي، وأبو عمر، وابن ماكولا.

وقال الخطيب: الصواب «وهب»، وكذلك رواه جماعة من الحفاظ عن الشعبي، وقول من قال: «هرم» خطأ.

وقال الحافظ: «المشهور وهب» «الإصابة» (٣١٩/١٠)، وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، لضعف داود بن يزيد الزعافري» «مصباح الزجاجة» (٢٠٠/٣).

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه أحمد[١] (٣٥/٤) عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ...

**واختلف فيه على سفيان:** فرواه أبو عبيد الله[٢] عنه، عن ابن المنكدر، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: بَعَثَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُهُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ رسول الله ﷺ قال لَهُ وَلِامْرَأَتِهِ: **«اعْتَمِرَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ»** فجعله عن رجل من الأنصار، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥٩/٢٢-٦٠).

(٢) **ضعيف:** ورواه عن أنس هلال بن يساف، ووهب بن خنبش.

أما رواية هلال عنه: فرواها العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٤٥/٤)، والطَّبرانيُّ (٧٢٢)، وابن عدي في «الكامل» (١١٧/٧)، والخطيب في «الموضح» (٤٤٨/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦٠/٢٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩١/١). =

---

[١] تابعه: أ- الحميدي - في مسنده (٨٧٠) - ثنا سفيان به، أخرجه ابن قانع (٢٣٤/٣).

ب- قتيبة بن سعيد البلخي، ثنا سفيان به، أخرجه النَّسائيُّ في «الكبرى» (٤٢٢٤).

[٢] أظنه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان الْقُرَشِيُّ.

١٩- وَعَنْ مَعْقِلٍ قَالَ: قيل: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ فَاتَهَا الْحَجُّ مَعَكَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ حِينَ فَاتَهَا الْحَجُّ مَعَكَ، قَالَ: **«فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ»**(١).

٢٠- وَعَنِ الْأَخْمَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ وَعَدْتُ امْرَأَتِي حَجَّةً ثُمَّ بَدَا لِي فَغَزَوْتُ، فَوَجَدْتُ مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا شَدِيدًا، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«مُرْهَا تَعْتَمِرُ فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَعِدْلِ حَجَّةٍ»**(٢).

---

=من طريق سعيد بن أبي مريم، ثنا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَسَارِ بْنِ بَوْلَا قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ...

قال ابن عدي: الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ، وقال البُخاريُّ: عنده مناكير، وقال أبو حاتم والنَّسائِيُّ: منكر الحديث.

وأما رواية وهب عنه: ففي «معجم الأعرابي» (١٠٤٥) من طريق جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَهْبِ ابْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»** وهذا موقوف، وجابر هو الجعفي، متروك، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه أحمد (٤/٢١٠)، وأبو يعلى (٦٨٦٠)، وأبو القاسم البغوي (٢١٥٩)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٩٢، ٨٠٥٠)، والخطيب في «الموضح» (٢/٤١١، ٤١٢) وغيرُهُم، من طريق عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمَارَةَ الأَنْصَارِي، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلٍ به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، أبو زيد هو مولى بن ثعلبة، قال ابن المديني: ليس بالمعروف.

وقال الذَّهبيُّ في «المهذب» (١/١١١): لا يُدرى من هو ، وقال الحافظ في «الفتح» (١/٢٥٦): مجهول الحال، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٣٢)، وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤١)، وابن قانع في «الصحابة» (١/٧١)، وأبو نعيم في «الصحابة» (١٠٣٩)، وغيرُهُم، من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي صَالِحٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَخْمَرِيِّ به.

**قُلتُ:** وإسناده ضعيف، لضعف ابن أبي حبيبة، والله أعلم. =

٢١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَمْحُوانِ الْخَطَايَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**(١).

---

=وفي الباب عن أم سنان، أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١٣٠٥ – مختصر الإتحاف ٢٩٢٤) من طريقين عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا: أم سنان ﷺ أَرَادَتِ الْحَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فلم تفعل، فلما رجع النبيُّ ﷺ قال: **«ما منعك من الحج معنا؟»** قالت: كان لهم ناضح، فحج عليها زوجها، أو غزا عليها، فَقَالَ لَهَا: **«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا لَكِ حَجَّةٌ»**.

**قُلتُ:** رواته ثقات، والله أعلم.

(١) **ضعيف:** وله عن ابن عمر طرق:

**الأول:** يرويه حجاج بن نصير الفساطيطي ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَمْحُوانِ الْخَطَايَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**.

أخرجه الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٣٦٥١)، وإسناده ضعيف، لضعف حجاج بن نصير.

واختلف فيه على عمرو بن دينار، فرواه هوذة بن خليفة الثقفي، ثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار عن ابن لعبد الله بن عمر مرفوعًا به.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٦٨).

**الثاني:** يرويه مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رفعه قَالَ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنَهُمَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَالرِّزْقِ، وَتَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**.

أخرجه تمام (٣١) عن أبي يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الصَّيْدَاوِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ صُلْحٍ، ثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ به.

قال الألباني: وعثمان، وسليمان لم أجد من ترجمهما «الصحيحة» (٣/١٩٨).

**الثالث:** يرويه سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ العوصي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ المكي، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَهُ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ...»**. =

٢٢- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**(١).

---

=أخرجه ابن الأعرابي[١] (١٤٩٨)، وابن عدي (١/٢٢٩) وابن المقرئ في «حديثه» (١٥)، وإسناده ضعيف جدًّا.

إبراهيم بن يزيد المكي هو المعروف بالخوزي، قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٣/١٩٠).

**الرابع:** يرويه أيوب بن موسى المكي، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ...»**.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٦٩)، وابن عدي (١/٢٢٩) من طريق هشام بن سليمان المخزومي، عن إبراهيم بن يزيد المكي، عن أيوب بن موسى به.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر يرويه عنه إبراهيم ابن يزيد وليس هو بمحفوظ.

**قُلتُ:** واختلف فيه على إبراهيم بن يزيد، فرواه مؤمل بن إسماعيل البصري عنه، عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٠٢)، وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي الذي تقدم قريبًا، وانظر «الصحيحة» (١٢٠٠).

(١) **إسناده حسن:** وله عن جابر عدة طرق:

**الأول:** يرويه محمد بن مُسلِمٍ الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر رفعه: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فإنهما...»**.

أخرجه البزار (كشف ١١٤٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا بشر بن المنذر، ثنا محمد ابن مُسلِمٍ به. وقال: لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح، خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم، قاله العقيلي، ووثقه ابن حبان» (المجمع ٣/٢٢٧). =

---

[١] وأخرجه الفاكهي (٨٧٠) من طريق عثمان بن ساج الجزري، أخبرني: إبراهيم بن يزيد به.

٢٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**(١).

---

**=قُلتُ:** وقال أبو حاتم: كان صدوقًا، ومحمد بن مُسلِمٍ، صدوق كذلك، وإبراهيم بن سعيد، وعمرو بن دينار ثقتان، فالإسناد حسن.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٨٤٠٠)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤١/١) من طريق بشر بن المنذر عن محمد بن مُسلِمٍ به، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٨٩٢).

**الثاني:** يرويه يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ رفعه: **«أَدِيمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّهُمَا..»**.

أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٧٤) عن الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا المطرز قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ به.

وقال: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ إِلَّا يَزِيدُ، وَلَا عَنْ يَزِيدَ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِبْرَاهِيمُ ابْنُ يُوسُفَ».

وقال الهيثمي: وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وفيه كلام، ومع ذلك فحديثه حسن. «المجمع» (٢٧٨/٣).

**قُلتُ:** هو مختلف فيه، والأكثر على تضعيفه، ويزيد بن أبي زياد هو الْقُرَشِيُّ الهاشمي، ليس بالقوي، وتغير بأخرة، وكان يُلقن.

**الثالث:** يرويه محمد بن عبد الله العمي، عن أيوب عن محمد بن المنكدر، عن جابر رفعه **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ...»**. أخرجه ابن عدي (٢٢٢٤/٦-٢٢٢٥) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي، ثنا محمد بن عبد الله العمي به.

وقال: «وَهَذا الحديث رَوَاه عَنْ مُحَمد بْن عَبد اللَّه العمي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَأَحَادِيثُهُ إِفْرَادَاتُ مِقْدَارِ مَا يَرْوِيهِ وَلَهُ عَنْ أَيُّوبَ غَيْرُ حَدِيثٍ غَرِيبٍ».

وقال العقيلي: محمد بن عبد الله العمي، لا يُقيم الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وانظر «الصحيحة» (١٢٠٠).

(١) **إسناده حسن:** وله عن ابن عباس طرق:

**الأول:** يرويه عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ البصري، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رفعه،=

=فذكره إلى قوله: **«الحديد»**.

أخرجه النَّسائيُّ (٥/١١٥) وفي «الكبرى» (٣٦٠٩)، عن سليمان بن سيف أبي داود الحراني، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال، ثنا عزرة بن ثابت به.

وعنه أخرجه الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١١٩٦)، وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (١/٢٩٧) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا سليمان بن سيف به.

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص ٣٧٢) عن هشام بن أحمد بن مسرور النصيبي، ثنا سليمان بن سيف به.

ومن طريقه أخرجه الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٣/١٤٧-١٤٨) وفي «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٩٤)، وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٦) من طريق شعيب بن صفوان، عن الربيع بن الركين الفزاري، عن عمرو بن دينار به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه الربيع بن الركين الفزاري، وهو ضعيف، وشعيب بن صفوان الثقفي، قال ابن حجر في «التقريب»: مقبول، والله أعلم. وقال: هذا حديث حسن.

**قُلتُ:** وهو كما قال، فإن رواته ثقات غير سهل بن حماد، وهو صالح الحديث، كما قال أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال أحمد: لابأس به، وقال الذَّهبيُّ في «الكاشف»، والحافظ في «التقريب»: صدوق.

ولم ينفرد عزرة بن ثابت به، بل تابعه الربيع بن ركين، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس به بلفظ: **«أدمنوا الحج والعمرة...»**.

أخرجه ابن عدي (٤/١٣٢٠)، وابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٦) من طريق شعيب بن صفوان بن الربيع بن ركين، عن الربيع بن ركين به.

وقال ابن عدي: وشعيب عامة ما يرويه لا يُتابع عليه.

**قُلتُ:** هو مختلف فيه، وقد احتج به مُسلِمٌ.

**الثاني:** يرويه ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رفعه: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا: يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ، والخطايا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**.

أخرجه الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١٤٢٨) عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا يحيى بن صالح الأيلي، عن ابن جريج به. =

٢٤- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ»**(١).

---

=ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي، قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال مسلمة بن قاسم: كان صاحب وراقة، يحدث من غير كتبه، فطعن فيه لأجل ذلك.

وخالفه روح بن الفرج القطان، وعبد الملك بن يحيى بن بكير، فروياه عن يحيى بن عبد الله ابن بكير، ثنا يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء عن ابن عباس به.

أخرجه العقيلي (٤/٤٠٩)، وقال: «يحيى بن صالح الأيلي أحاديثه مناكير أخشى أن تكون منقلبة، هو بعمر بن قيس أشبه».

وقال ابن عدي: كل روايات يحيى بن بكير عن يحيى بن صالح الأيلي غير محفوظة.

**الثالث:** يرويه حمزة الزيات، عن علي بن زيد بن جُدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رفعه: **«أديموا الحج والعمرة فإنهما...»**. أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨٢٦) عن علي بن سعيد الرَّازِيُّ، ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن أبي بكير عن حمزة الزيات به.

وقال: لم يروه عن علي إلا حمزة، ولا عن حمزة إلا يحيى، تفرد به أبو كريب.

وقال الهيثمي: وفيه علي بن زيد، وفيه كلام «المجمع» (٣/٢٧٨).

**قُلتُ:** هو ضعيف، كما قال ابن معين، وغيره، انظر«الصحيحة» (١١٨٥)، (١٢٠٠).

(١) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١/٧٤)، وفي «مسنده» (١٩٥)، وأحمد (١/٣٨٧)، وابو سعيد الأشج في «حديثه» (٦٤) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ»**.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن حبان (٣٦٩٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير»(١٠٤٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١١٠)، وأخرجه أبو يعلى (٤٩٧٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٨٤٣) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه العقيلي (٢/١٢٤)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٠٤٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية»=

٢٥- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**(١).

---

=(٤/١١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤٣)، وفي «تفسيره» (١/١٧٣) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الترمذي (٨١٠)، والبزار(١٧٢٢)، والطبري في «تفسيره» (٢/٣٠٩-٣١٠)، وابن خزيمة (٢٥١٢)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٤٥) عن أبي سعيد الأشج به.

وأخرجه الترمذي (٨١٠)، والنَّسائِيُّ (٥/١١٥-١١٦)، وفي «الكبرى» (٣٦١٠)، وأبو يعلى (٥٢٣٦)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٤٥)، والهيثم بن كليب (٥٨٧) من طرق عن أبي خالد الأحمر به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث عاصم، تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي».

**قُلتُ:** وإسناده حسن، فأبو خالد الأحمر، وعاصم بن أبي النجود، صدوقان، وعمرو بن قيس، وشقيق بن سلمة، ثقتان.

واختلف فيه على عمرو بن قيس، فرواه الحكم بن بشير الكوفي عنه، عن عاصم عن زر عن ابن مسعود.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣١٠) عن محمد بن حميد الرَّازِيُّ، ثنا الحكم بن بشير به.

وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن حميد، وانظر «الصحيحة» (١٢٠٠).

(١) **حديث مضطرب** : فأما حديث عامر بن ربيعة فيرويه عاصم بن عبيد الله بن عاصم العُمري، واضطرب فيه:

فمرة يرويه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه.

ومرة يرويه عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن عمر.

ومرة يرويه عن عبد الله بن عامر عن عمر، ولا يذكر (عن أبيه)، وقد رواه جماعة عنه،=

=منهم:

١- ابن جريج، وقال في روايته: عن عبد الله بن عامر عن أبيه.

أخرجه عبد الرزاق (٨٧٩٦)، وأحمد (٣/٤٤٦)

٢- عبيد الله بن عمر العمري، وزاد في روايته عن عمر.

أخرجه ابن ماجه (٢/٩٦٤)، والمحاملي (٢٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٦).

٣- محمد بن عجلان المدني، فذكر مثل رواية عبيد الله بن عمر.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٧)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٥٥٢٥).

٤- سفيان الثوري، فذكر مثل الذي قبله، وعنه أيضًا بحذف عمر.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث٣٦٧)، والدارقطني في «العلل» (٢/١٣٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٥٥).

٥- شريك بن عبد الله القاضي، ولم يذكر عن عمر.

أخرجه أحمد (٣/٤٤٦-٤٤٧)، وابن أبي شيبة (٤/١/٧٤).

سفيان بن عيينة، زاد فيه عن عمر، ورواه مرة فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه الحميدي (١٧)، وابن ماجه (٢٨٨٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين) (٤٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٦٨)، وأبو يعلى (١٩٨)، والطبري في «تفسيره» (٢/٣١٠)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٣٨٠٠-٣٨٠١)، وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٥٨)، وأخرجه على الوجه الثاني أحمد (١/٢٥-٣/٤٤٧)، وابن عدي (٥/١٨٦٨).

وهذا الاختلاف إنما هو من عاصم بن عبيد الله، بيَّن ذلك سفيان بن عيينة فقال في روايته: هَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدَةُ أَتَيْنَاهُ لِنَسْأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّمَا حَدَّثَنِيهِ عَاصِمٌ وَهَذَا عَاصِمٌ حَاضِرٌ فَذَهَبْنَا إِلَى عَاصِمٍ فَسَأَلْنَاهُ فَحَدَّثَنَا بِهِ هَكَذَا، - أي: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ - ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَمَرَّةً يَقِفُهُ عَلَى عُمَرَ وَلَا يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

هذه رواية الحميدي عن سفيان. =

٢٦- وَعَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ﷺ، وَهُوَ فِي

=وقال علي بن المديني: حدثنا سُفْيَانُ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الْكَرِيم الْجَزَرِيَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ جَاءَ إِلَى عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَأَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ عَبْدَ الْكَرِيمَ، فَقَالَ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ - يَعْنِي: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ - فَقَالَ عَبْدَةُ: حَدَّثَنِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَحَجَّ عَاصِمٌ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلْنَاهُ فَحَدَّثَنَا بِهِ.

ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَى فَكَأَنَّهُ اخْتَلَطَ فِي إِسْنَادِهِ، قَالَ: مَرَّةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ مَرَّةً: عن عمر ﷺ. «علل الدَّارَقُطني» (٢/ ١٣٠-١٣١).

وقال الهيثمي: وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف «المجمع» (٣/ ٢٧٧)، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العمري. «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٨١).

وانظر: «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (٢/ ١٧، ١٢٧-١٣١)، (١٣/ ١٩٠)، و«مسند الفاروق» لابن كثير (١/ ٢٩٤)، و«تاريخ ابن عساكر» (٢٥/ ٢٥٩)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٩٠٠)، و«الضعيفة» (٦٧٥٣) و«الصحيحة» (١٢٠٠)، والله أعلم

وفي الباب أيضًا عن أبي هريرة ﷺ:

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٦٦) عن دَاوُدَ بْنِ الْمُحَبَّرِ، ثنا عَبَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمَا لَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، لضعف داود بن المحبر، ومنهم من كذبه.

وفي الباب عن أم سلمة ﷺ مرفوعًا: **«كثرة الحجِّ والعمرة تمنع العَيلَة»**. وهو حديث موضوع، وانظر «الضعيفة» (٤٧٧).

وفي الباب عن عائشة ﷺ مرفوعًا: **«حجج تَترى، وعمر نُسق؛ تنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد»**. ضعيف، وانظر «الضعيفة» (٣٤٨٨).

وفي الباب عن موسى بن سعد، قوله. أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٧٦) بإسناد ضعيف.

وفي الباب عن عمر ﷺ، قوله. أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٧٧) بإسناد ضعيف جدًّا، والله أعلم.

سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، يَبْكِي طَوِيلًا، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ... وَفِيهِ:

أَتَيْتُ النَبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: **«مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟»** قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: **«تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟»** قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: **«أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟»**... الحديث[١].

٢٧- وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَى الجِهَادَ أَفْضَلَ العَمَلِ، أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ: **«لَا، لَكِنَّ أَفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ»** وَفِي لَفْظٍ: **«...جِهادِكُنَّ الحجُّ»**[٢].

٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ – إِنْ كَانَ قَالَهُ -: **«جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَ الضَّعِيفِ، وَالْمَرْأَةِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ»**[٣].

٢٩- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ»**[٤].

---

(١) **صحيح:** أخرجه مُسلِمٌ (١٢١) (١٩٢)، وأحمد (١٩٨/٤، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٥)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (٢٥١ -٢٥٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٢٥٨/٤، ٢٥٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٠١)،. وابن خزيمة (٢٥/٥)، وأبو عوانة (٧٠/١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٧٠)، وابن المبارك في «الزهد» (٤٤٠)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٩٨/٩، ١٢٣) وفي «دلائل النبوة» (٣٤٣/٤-٣٤٦-٣٤٨) والواقدي في «مغازيه» (٨٤١/٢-٨٤٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣١١/٢، ٣١٢) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٧)، والحاكم (٢٩٧/٣، ٢٩٨، ٤٥٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٩٣/٤٦)، وابن هشام في «سيرته» (٢٨٩/٣، ٢٩١)، وغيرُهُم.

(٢) **صحيح:** سيأتي تخريجه بتوسع في باب من كان يرى العمرة فريضة، فصل في حكم العمرة.

(٣) **إسناده ضعيف لانقطاعه:** سيأتي تخريجه بتوسع في باب من كان يرى العمرة فريضة، فصل في حكم العمرة.

(٤) **إسناده ضعيف لانقطاعه،** سيأتي تخريجه بتوسع في باب من كان يرى العمرة فريضة، فصل في حكم العمرة

٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثَلَاثَةٌ فِي ضَمَانِ اللَّهِ ﷻ: رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا»**(١).

٣١- وعَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ، وَفْدُ اللَّهِ، دَعَاهُمْ، فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ، فَأَعْطَاهُمْ»**(٢).

---

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه الحميدي (١١٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٥١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/٤٧) رقم (٩٢٦) من طريق سُفْيَانَ، عن أبي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا به.

**قُلتُ:** إسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٣-١٤) من طريق أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه إلا أنه قال: **«والمعتمر»** مكان: **«رجل خرج إلى المسجد»**.

**قُلتُ:** في إسناده الحكم بن عبدة البصري، وهو مستور كما في «التقريب»، وانظر «الصحيحة» (٥٩٨)، والله أعلم.

(٢) **منكر:** أخرجه ابن ماجه (٢٨٩٣)، وابن حبان (٤٦١٣)، والطَّبرانيُّ (١٢/١٣٥٥٦) من طريق عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعًا.

**قُلتُ:** وعمران بن عيينة ليِّن، وشيخه عطاء بن السائب، اختلط، ولم يذكر فيمن روى عن عطاء قبل الاختلاط، وتابعه حماد بن سلمة، عن عطاء به.

أخرجه الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» (٣/٤٢٥، ٤٢٦ - أطرافه)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٨٤٦، ٨٤٧)، قال أبو حاتم: هذا خطأ...، إنما هو مجاهد عن عمر.

**قُلتُ:** وحماد بن سلمة ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط وبعده، ومجاهد لم يسمع من عمر، ورواه أبو الربيع السمان، عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر به، موقوفًا، ولم يرفعه.

أخرجه البَيهقيُّ في «الشعب» (٤١٠٨).

**قُلتُ:** في إسناده أبو الربيع أشعث بن سعيد البصري، اتفقوا على ضعفه، لسوء حفظه «تهذيب التهذيب» (١/٣٦٢)، وقال الحافظ في «التقريب»: متروك.

ورواه عثمان بن ساج وهو: ابن عمرو بن ساج، فيه ضعف، واضطرب فيه: فرواه مرة عن=

=محمد بن عبد الله، عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه إلا أنه قال: **«... وفد الله ضمانهم على الله ﷻ حتى يدخلَهم الجنة إن توفاهم، أو يرجعهم وقد غفر لهم»** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٩٩).

**قُلتُ:** ومحمد لم أعرفه.

ورواه مرة أخرى عن إبراهيم الخوزي، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعًا بنحو روايته الأولى، أخرجه الفاكهي (٩٠١).

**قُلتُ:** وإبراهيم بن يزيد الخوزي: متروك الحديث.

ورواه أيضًا: المثنى بن الصباح، عن مجاهد، عن ابن عمر موقوفًا بنحو رواية ابن ساج، أخرجه الفاكهي (٩٠٠).

**قُلتُ:** والمثنى، ضعيف، اختلط بآخره.

وفي الجملة: فلا يصح له إسناد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا، وقد رواه الثقات الحفاظ عن مجاهد بغير هذا الإسناد فقد رواه شعبة بن الحجاج عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة السلولي عن كعب، قوله نحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٧٦).

ورواه ليث بن أبي سليم - ضعيف لاختلاطه - فوهم فيه بإسقاط عبد الله بن ضمرة من الإسناد. فقد رواه معمر بن راشد، وإسماعيل بن عياش، عن ليث عن مجاهد عن كعبٍ قوله، نحوه.

أخرجه عبد الرزاق (٥/٥)، وسعيد بن منصور (٢٣٥١).

وتابع مجاهدًا عليه: أبو صالح السمان، فرواه عن السلولي (عبد الله بن ضمرة) قَالَ: إِنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ قَالَ: **«الْغَازِي وَافِدٌ عَلَى اللهِ تَعَالَى، وَالْحَاجُّ وَافِدٌ عَلَى اللهِ ﷻ، كُلَّمَا كَبَّرَ مِنْهُمْ مُكَبِّرٌ وَأَهَلَّ بَلَّغَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبُشْرَى»**.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٩١٢) بإسناد حسن إلى أبي صالح.

وقال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٣١١٢): يَرْوِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ عِمْرَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السائب، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وكذلك قال الحسين بن الوليد: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السائب.

٣٢- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قال: «الْحَاجُّ، وَالْغَازِي، وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ سَأَلُوا اللهَ فَأَعْطَاهُمْ، وَدَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ»(١).

---

=وقال جرير بن عبد الحميد: عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، قوله، ولا يصح رفعه عن عطاء. اهـ.

**وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر منها:**

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٨٧): سألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بْنُ أيُّوب، عَنْ حَفْص المِهْرَقاني عَنْ محمَّد بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، عَنْ عَمْرو بْن أَبِي قَيْسٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهاجِر، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ عمر، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: **«الغَازِي وَالحَاجُّ...»**.

فقال أبي: «هَذَا حديثٌ خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ أَبُو بكر بن حَفْص، عَنْ عُمَرَ، مُرسَل. وَقَدْ أدركَ أَبُو بكرِ ابنُ حَفْصٍ ابنَ عُمَرَ، وَلَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ. وَكُنْتُ قَدِمْتُ قَزْوِينَ، فكتبتُ حديثَ مُحَمَّدِ بن سعيد ابن سابق عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيس، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهاجِر، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِهاب، فَإِذَا هَذَا الحديثُ - كَمَا قَالَ أَبِي -: إبراهيمُ بنُ مُهاجِر، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْص، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النبيِّ ﷺ.

**قُلتُ:** ورجاله ثقات، غير إبراهيم بن مهاجر، وعمر بن أبي قيس، فإنهما صدوقان لهما أوهام، وإبراهيم، في حديثه لين، وهو كثير الخطأ. عُثْمَانُ بْنُ سَاجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَاسِينُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ...».

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٩٠٢).

**قُلتُ:** وهذا حديث منكر، وإسناده واهٍ بمرة، أبو عياش هذا لم أر من ترجم له، وأبان: متروك، وياسين: هو ابن مُعَاذُ الزيات، متروك، منكر الحديث «الميزان» (٣٥٨/٤)، وعثمان ابن ساج: فيه ضعف، وتقدم.

(١) **ضعيف:** أخرجه البَيهقيُّ في «الشعب» (٤١٠٩) من طريق مُسلِمٌ بن خالد، ثنا: عبيد الله بن عمر، عن نافع، نا عبد الله بن عمر قال: قال عمر بن الخطاب به.

**قُلتُ:** مُسلِم بن خالد الزنجي، صدوق إلا أنه كثير الخطأ، له مناكير ذكر بعضها الذَّهبيُّ في «الميزان»، وقال: «فهذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف».

وفي تفرد مثله عن عبيد الله بن عمر، نكارة ظاهرة، وانظر «التهذيب» (١٥٢/٨)، و«الميزان» (١٠٢/٤)، والله أعلم.

٣٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ ﷻ، يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَوْا، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا الدِّرْهَمَ أَلْفَ أَلْفٍ»**(١).

٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ ﷻ، إن دَعوْه أجابَهم، وإنِ استغفرُوهُ غفرَ لهُم»**(٢).

---

(١) **ضعيف:** أخرجه البَيهقيُّ في «الشعب» (٤١٠٥) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْبَاهِلِيِّ، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ مرفوعًا به.

وقال: ثمامة غير قوي، وانظر «الضعيفة» (٦٧٥٤)، والله أعلم.

(٢) **ضعيف:** وله عن أبي هريرة إسنادان:

**الأول:** يرويه ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... أخرجه النَّسائيُّ (١١٣/٥)، و(١٦/٦)، وأبو عوانة (٧٥٤٨)، وابن خزيمة (٢٥١١)، وابن حبان (٣٦٩٢)، والحاكم (٤٤١/١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٨)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٦٢/٥)، وفي «الشعب» (٤١٠٢، ٤١٠٣)، وابن شاهين في «فضائل الأعمال» (٣٢١)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٣٤)، وقال الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد»: غريب من حديثه عن أبيه، تفرد به بكير بن عبد الله ابن الأشج، وعنه ابنه، ولا نعلمُ حدث به غير عبد الله بن وهب.

وقال أبو نعيم:غريب، تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل.

**قُلتُ:** مخرمة: هو ابن بكير بن عبد الله بن الأشج، صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، وأكثر أهل العلم على أنه لم يسمع من أبيه، وانظر «المراسيل» (٣٩٨)، وقد خولف في هذا الحديث، فقد رواه وهيب بن خالد – وهو ثقة ثبت – عن سهيل عن أبيه عن مرداس، عن كعب، قوله نحوه، وزاد: **«ما أهلَّ مُهل، ولا كبَّر مكبر، إلا قيل: أبشر»**، قال مرداس: بماذا؟ قال: **«بالجنة»**.

أخرجه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٢٦٢/٥)، وفي «الشعب» (٤١٠١)، وقال: «حديث وهيب أصح». =

٣٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَفْدُ اللهِ ثَلَاثَةٌ: الْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَالْغَازِي»**(١).

---

=ولم ينفرد بذلك وهيب بن خالد، بل تابعه سليمان بن بلال المدني – وهو ثقة – فرواه عن سهيل عن أبيه عن مرداس الجندعي، عن كعب قوله، وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٠/١٢٥)، وتابع سهيلًا عليه: عاصم، فرواه عن أبي صالح عن كعب، قوله.

ذكرهما ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠٠٧)، عن أبيه، وأعل بهما أبو حاتم حديث ابن وهب، عن مخرمة،عن أبيه، وانظر «أخبار مكة» للفاكهي (٩١٢، ٩١٥).

**الثاني:** يرويه صالح بن عبد الله بن صالح مولى بني عامر، حَدَّثَنِي يعقوب بن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير، عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحوه مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه (٢٨٩٢)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٦٣١١)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٠٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٦٢)، وفي «الشعب» (٤١٠٦)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/١٧٢).

**قُلتُ:** وهذا حديث منكر، تفرد به صالح هذا، قال البُخاريُّ: منكر الحديث، وانظر «تهذيب التهذيب» (٤/١٩)، ويعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، لا يُعرف، تفرد عنه صالح بن عبد الله بن صالح العامري، انظر «تهذيب التهذيب» (١/٤١٦)، قال في «التقريب»: «مجهول الحال»، وقد خالف فيه سهيل بن أبي صالح- في المحفوظ عنه – حيث رواه عن أبيه عن مرداس، عن كعب، قوله، وهو الصحيح، وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٠/١٢٥)، والله أعلم.

(١) **منكر:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٩٠٥)، والبزار (١١٥٣- كشف) من طريق مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ...

قال البزار: لا نعلمه عن جابر إلا عن ابن المنكدر، ورواه طلحة بن عمرو عنه.

**قُلتُ:** رواية طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحوه موقوفًا.

أخرجها الفاكهي في «أخبار مكة» (٩٠٦)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٤١٠٧).

وتابع محمد بن أبي حميد، وطلحة بن عمرو:

عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن جابر بن عبد الله=

٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ ﷻ، إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا أُخْلِفَ لَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ بِيَدِهِ، مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ، وَلَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ إِلَّا أَهَلَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهَلَّلَ بِتَهْلِيلِهِ وَتَكْبِيرِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ مُنْقَطِعُ التُّرَابِ»**(١).

٣٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْعُمْرَةُ مِنَ الحَجِّ، بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ، وَبِمَنْزِلَةِ الزَّكَاةِ مِنَ الصِّيَامِ»**(٢).

---

=بنحوه موقوفًا، وزاد: ويخلف لهم ما أنفقوا.

أخرجه الفاكهي (٩٢٤) بإسناد صحيح إليه.

**قُلتُ:** ولا يصح الحديث عن ابن المنكدر، فإن محمد بن أبي حميد: منكر الحديث " التهذيب» (١٢٢/٧)، وطلحة بن عمرو: متروك، وعبد الرحمن بن أبي الرجال: صدوق، ربما أخطأ، ولم يتابعه عليه معتبر.

(١) **منكر:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (١٩٧/٦)، وبكر ابن بكار في «جزئه» (٢٨)، وتمام في «الفوائد» (١٥٩٥)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٤١٠٤)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٣٩/٢)، والشجري في «أماليه» (٥٩/٢، ٦٦)، وتاج الدين السبكي في «معجمه» (ص٣٨٨)، وغيرُهُم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ...

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٩٤)، وزاد فيه ابن وهب بين ابن أبي حميد، وعمرو بن شعيب، محمد بن المنكدر، وسأل عنه أباه فقال: «هذا حديث منكر».

وفي الباب عن أبي أمامة مرفوعًا: **«الحاجُّ في ضمان الله مقبلًا ومدبرًا؛ فإن أصابَه في سفرِه تعب أو نصب غفر الله له بذلك سيئاته، وكان له بكل قدم يرفعه ألف درجة، وبكل قطرة تصيبه من مطر أجر شهيد»**. موضوع، وانظر «الضعيفة» (٣٥٠٠)، والله أعلم.

(٢) **ضعيف جدًّا:** أخرجه الديلمي (٣١١/٢) عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعًا به.

**قُلتُ:** وهذا سند ضعيف جدًّا، جويبر متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس، وانظر «الضعيفة» (٣٩٥٣)، والله أعلم.

٣٨- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعَ مِائَةِ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ»** قِيلَ: وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: **«بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ»**(١).

٣٩- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ: **«إِذَا خَرَجْتَ عَلَى دَابَّتِكَ فَلَا تَرْفَعُ حَافِرًا وَلَا تَضَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ حَسَنَةً وَمَحَا عَنْكَ سَيِّئَةً»**(٢).

---

(١) **ضعيف جدًّا:** أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٥)، والحاكم (١/٤٦٠-٤٦١)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/٣٣١)، (١٠/٧٨)، وفي «الشعب» (٣٦٩٥)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٥٥٢، ١٢٦٠٦)، وفي «الأوسط» (٢٦٧٥)، وابن خزيمة (٢٧٩١)، والدولابي في «الكنى» (٢/١٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٧٧)، والبزار (١١٢٠، ١١٢١ – كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» (٤/٢٥٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»، (٢/ ٣٥٤)، وابو يعلى في «مسنده» – كما في المطالب العالية (١١٣٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٣٢)، والضياء في «المختارة» (١٠/٥٤)، وغيرُهُم، وانظر «الضعيفة» (٤٩٥ -٤٩٦)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٨٢٦)، و«المجمع» للهيثمي (٣/٢٠٩).

وفي الباب عن أبي هريرة ﷺ، وهو حديث موضوع، وانظر «الضعيفة» (٤٩٧)، و«المجمع» (٣/٢٠٩)، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي هريرة،. وابن عباس ﷺ، وهو حديث موضوع، وانظر " الضعيفة» (٦٣٩٦)

(٢) **ضعيف:** أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣١٨) من طريق سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، صدوق له أغاليط، وفيه: عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق تغير حفظه، وفيه أيضًا: صالح بن نبهان مولى التوأمة، صدوق، اختلط بآخره.

وفي الباب عن ابن عباس ﷺ أيضًا مرفوعًا: **«الحاجُّ الراكبُ له بكل خُفٍّ يضعه بعيرُه حسنةً، والماشي له بكلِّ خطوة يخطوها سبعون حسنة من حسنات الحرم»**، ضعيف جدًّا، وانظر «الضعيفة» (٣٤٩٩)، والله أعلم.

٤٠ - وَعَنْ صَالِحِ بْنِ دِرْهَمٍ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَتَلَقَّانَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ، ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَؤُمُّ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، لَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ خُفًّا وَلَمْ تَضَعْ خُفًّا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا** - ثُمَّ قَالَ: **هَلُمَّ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ»**(١).

٤١ - وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَعْنِي **«إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ مِنْ بَيْتِهِ كَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ نُسُكَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنْفَاقُهُ الدِّرْهَمَ الْوَاحِدَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ يَعْدِلُ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِيمَا سِوَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»**(٢).

٤٢ - وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الحَرَمَيْنِ بُعِثَ آمِنًا»**(٣).

---

(١) **ضعيف:** أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣١٩) من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا أَبِي ثَنَا صَالِحُ بْنُ دِرْهَمٍ به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن صالح الباهلي، وهو ضعيف، بل قال البُخاريُّ: لا يتابع عليه.

وفي الباب عن ابن عمر ﷺ، أخرجه الشجري في «أماليه» (٦٦/٢)، والخطيب في «المتفق والمفترق» - كما في «كنز العمل» (١١٨٣٨) - ولا يصح أيضًا، والله أعلم.

(٢) **ضعيف:** أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٠) من طريق الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ هَانِئِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ مرفوعًا به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه «يعقوب بن عطاء بن أبي رباح» وهو ضعيف، وفيه أيضًا «الحسن ابن عبد الله بْنِ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفي» وهو منكر الحديث، وفيه أيضًا: «هَانِئُ بْنُ قَيْسٍ» وهو مستور الحال.

وفي الباب عن أبي ذر مرفوعًا: **«إذا خرج الحاج من بيته فسار ثلاثا؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان سائر أيامه درجات»** موضوع، وانظر " الضعيفة» (٢٥٥١)، والله أعلم.

(٣) **موضوع:** أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٣٦/٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٣٨٨٣)، والطَّبرانيُّ في «الصغير» برقم (٨٢٧)، وفي=

٤٣ - وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ اسْتَوْجَبَ شَفَاعَتِي، وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْآمِنِينَ»**(١).

٤٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الحاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**(٢).

---

=«الأوسط» (٥٨٧٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٦٣)، وغيرُهُم، وانظر «الضعيفة» (٢٨٠٤، ٦٨٣٠)، والله أعلم.

وفي الباب عن أنس بن مالك ﷺ، أخرجه البَيهقيُّ في «الشعب» (٣٨٦١)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٦١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٤)، وابن عبد الهادي في «الصارم المنكي» (ص ١٧٤)، وابن أبي الدنيا في «القبور» - كما في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٢/٢٤٧) - والفاكهي في «أخبار مكة» (٣/٩ برقم ١٨١٣)، وإسحاق ابن راهوية في «مسنده» - كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (١/١٩٨) - وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٨٧١) بإسناد ضعيف جدًّا، والله أعلم.

(١) **ضعيف:** أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٢)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٦/٦١٠٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٤٥)، وفي «الشعب» (٣٨٨٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢١٨)، وغيرُهُم.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/٣١٩): رواه الطَّبرانيُّ في «الكبير»، وفيه عبد الغفور بن سعيد، وهو متروك، والله أعلم.

وفي الباب عن عمر ﷺ: أخرجه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٤٥)، وفي «الشعب» (٣٨٥٧)، والطيالسي (ص ١٢-١٣)، وغيرُهُم، ولا يصح، وانظر "الإرواء» (١١٢٧).

(٢) **إسناده ضعيف، وله إسناد آخر حسن:** أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٣٥٧)، وفي «معجمه» (١٠١)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٥٣٢١)، وابن ابي حاتم في «العلل» (٩٧٣)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٣٨٠٦)، وابن شاهين في «الترغيب» (٤٣٨)، وغيرهم من طريق جميل بن أبي ميمونة عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مرفوعًا به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٠٩): رواه الطَّبرانيُّ في «الأوسط»، وفيه جميل بن أبي ميمونة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا...

وفيه أيضًا محمد بن إسحاق، مدلس، وقد عنعنه، وانظر «تفسير ابن كثير» (سورة النساء آية=

٤٥- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«هَذَا الْبَيْتُ دِعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ، أَوِ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ رَدَّهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ»**(١).

---

=رقم ١٠٠)، و«نصب الراية» (٣/ ١٦٠)، و«الضعيفة» (٧٤٥)، و«الصحيحة» (٢٥٥٣)، و«علل» ابن أبي حاتم (٩٧٣).

**قُلتُ:** وقد وجدت له إسنادًا آخر عن الليثي، أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١) من طريق عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ مَيْمُونٍ الْفِلَسْطِينِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ به.

**قُلتُ:** إسناده حسن، فيه هلال بن ميمون الفلسطيني، وثقه ابن معين، وابن حبان، وقال النَّسائيُّ: ليس به بأس ، وأما أبو حاتم فقال: ليس بالقوي، يُكتب حديثه، وانظر «الصحيحة» (٢٥٥٣)، و«العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١١/ ١١٠)، والله أعلم.

وفي الباب عن عائشة ﷺ: أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢١٦)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٥٤)، وابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٣٩)، والآجري في «الثمانون» (٥)، وفي «صفة الغرباء» (٥٣، ٥٤)، والأصبهان في «الترغب والترهيب» (١٠٦٢)، والإسماعيلي في «معجمه» (٤٠٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨١٨)، وتمام في «فوائده» (١٣٢٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٧٠)، (٥/ ٣٦٩)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٣٨٠٢-٣٨٠٤)، وأبو يعلى (٤٦٠٨)، والدارقطني (٢/ ٢٩٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٤)، وغيرُهُم بإسناد واه، وانظر «المجمع» للهيثمي (٣/ ٢١١)، و«الضعيفة» (٢١٨٧، ٣١١٤، ٥٠٩٦).

وفي الباب عن جابر ﷺ، وهو منكر، وانظر «الضعيفة» (٥٠١٨).

وفي الباب عن جابر ﷺ أيضًا، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٤٢)، ولا يصح أيضًا، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٣٦).

وفي الباب عن سهل بن سعد الساعدي، وهو حديث منكر، وانظر «الضعيفة» (٥٠٩٥)، وفي الباب آيضًا عن ابن عمر كما في «اللآلئ» المصنوعة (٢/ ١٢٨)، ولا يصح آيضًا، والله اعلم.

(١) **ضعيف جدًّا:** أخرجه الحارث في «مسنده» (ص ١٢١) – كما في «زوائده» – والطَّبرانيُّ في=

٤٦ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ قَضَى نُسُكَهُ وَقَدْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**(١).

٤٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ، وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ»**(٢).

٤٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا لَقِيتَ الْحَاجَّ فَسَلِّمْ**

---

=«الأوسط» (٩٠٣٣)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٣١٢) وغيرُهُم من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عمير، ثنا ابو الزبير عن جابر مرفوعًا به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٠٩) أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» وفيه محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير، وهو متروك، وانظر «الضعيفة» (٦٠٤١)، والله أعلم.

(١) **ضعيف جدًا:** أخرجه عبد بن حميد (١١٥٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٩٣٠)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٢٧٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤)، (٤/ ١٣٢)، (٦/ ٣٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٩)، (٥٧/٢٠٩)، وغيرُهُم من طريق مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرٍ مرفوعًا به.

**قُلتُ:** وموسى، متروك، وأخوه. قال ابن عدي: «إنه انفرد عنه أخوه بالرواية»، وانظر «الضعيفة» (٢٢٨١).

وفي الباب عن أنس بن مالك ﷺ، أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٩) بإسناد فيه زيادة ابن سفيان، مجهول، ومحمد بن الحسن بن محمد أبو بكر النقاش، في أسانيده مناكير.

وفي الباب عن عطاء بن يسار، مرسلًا، أخرجه عبد الرزاق (٥/٩-١٠)، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه الحاكم (١/٤٤١)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٦١)، وفي «الشعب» (٣٨١٧)، والخطيب في «تاريخه» (٣/٢٦٩)، والطَّبرانيُّ في «الصغير» (٢/١١٤)، وابن خزيمة (٢٥١٦)، والبزار (١١٥٥- كشف)، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٣٢٦)، وغيرُهُم من طريق شَرِيكٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا به. وسيأتي مرسلًا برقم ٧٨ (ص ١٠٦).

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله، وانظر «ضعيف الجامع» (١١٧٧).

وفي الباب عن معاوية بن إسحاق، أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٩٢٣) بإسناد فيه راوٍ مبهم، والله أعلم.

**عَلَيْهِ وَصَافِحْهُ، وَمُرْهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ»**(١).

٤٩ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»**(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، بل موضوع:** أخرجه أحمد (٢/٦٩، ١٢٨) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ مرفوعًا به.

وأخرجه الفاكهي من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف جدًا، محمد بن الحارث الحارثي، وعبد الرحمن بن البيلماني أبو محمد، ضعيفان.

ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني، ضعيف أيضًا، وقال عنه البُخاريُّ: منكر الحديث.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٦٥) من طريق محمد بن الحارث بهذا الإسناد، وأورده ضمن نسخة قال عنها: وأكثرها موضوعة أو مقلوبة.

وانظر «الضعيفة» (٢٤١١)، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أبو زهير -وهو حرب بن زهير الضُّبَعي- لم يرو عنه غير عطاء بن السائب ومحمد بن أبي إسماعيل السلمي، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يأثرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات"، وقد اختلف عليه في إسناده ومتنه، وعطاء بن السائب اختلط، وقد اختلف عليه أيضًا كما سيأتي بيانه. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه البخاري تعليقًا في «التاريخ الكبير» (٣/٦٣-٦٤)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٦)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٤٢)، والبيهقي في «السنن» (٤/٣٣٢) من طريق يحيى بن حماد، ومسدد في «مسنده» كما أشار إليه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣١٨٥)، ومن طريقه أورده البخاري في «التاريخ" (٣/٦٣-٦٤)، وأحمد (٥/٣٥٥) من طريق بكر بن عيسى، وابن شاهين في «الترغيب"(٣٢٧) من طريق موسى بن أعين كلهم (يحيى بن حماد، ومسدد، وبكر بن عيسى، وموسى بن أعين) عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، حَدَّثَنَا عطاء بن السائب، عن أبي زهير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مرفوعًا=

=به. ولم يسق البخاري لفظه، وقال البيهقي في روايته: **«سبعين ضعفًا»** بدل: **«سبع مئة ضعف»**.

وأخرجه البخاري تعليقًا (٦٣/٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤١٢٥)، وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (٣٠) من طريق منصور بن أبي الأسود، والبخاري تعليقًا (٦٣/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٤)[١] من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون السُّكَّري، كلاهما عن عطاء بن السائب، به. ولم يسق البخاري لفظه، وقال البيهقي في روايته في الموضع الأول: **«الدرهم بسبع مئة»**، وفي الثاني: **«مئة ضعف»** بدل قوله: **«بسبع مئة ضعف»**.

**قلنا:** كذا رواه أبو عوانة ومنصور بن أبي الأسود وأبو حمزة السكري فقالوا: عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير حرب بن زهير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وخالفهم إبراهيم بن طهمان عند البخاري في «تاريخه الكبير» معلقًا (٦٤/٣)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير، عن النبي ﷺ ولم يسق لفظه وخالفهم حماد بن سلمة أيضًا، واختلف عليه:

فرواه هدبة بن خالد، عنه عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٥) فقال: عن عطاء بن السائب، عن محمد بن زهير، عن النبي ﷺ.

ورواه كامل بن طلحة، عنه عند علي بن سعيد العسكري في «الصحابة» وأبي موسى المديني في «الذيل» كما في «الإصابة» لابن حجر (٥/ ١٨٨-١٨٩)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير، عن النبي ﷺ.

وخالفهم علي بن عاصم عند ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٥/ ١٨٩)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ولم يسق لفظه.

وخالفهم موسى بن أعْين أيضًا، واختلف عليه:

فرواه يحيى بن رجاء، عنه عند ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٩١)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن زهير، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. =

[١] وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٩٠٣) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ به.

**[٢] قُلتُ:** إسناده ضعيف، خالد هو ابن عبد الله الطحان الواسطي، وروايته عن عطاء، بعد الاختلاط.

= ورواه المعافى بن سليمان، عنه عند الطبراني في «الأوسط» (٥٢٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٦)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بإسقاط: (زهير) من إسناده.

هذه حاصل الاختلافات التي وقعت لنا في حديث عطاء بن السائب. ورواه محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن حرب بن زهير، واختلف عليه:

فرواه عبد الرحمن بن مَغْراء، عنه، واختلف عليه أيضًا: فرواه يوسف بن موسى، عنه، عند البزار (١٦٦٤ - كشف الأستار)، فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن أنس بن مالك موقوفًا، قال: النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف.

ورواه عبد الرحمن بن مغراء عند البخاري في «التاريخ الكبير» معلقًا (٦٣/٣) فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن حرب بن زهير، عن يزيد بن زهير الضبعي، عن أنس بن مالك مرفوعًا: **«النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف»**. قلنا: ويزيد بن زهير الضبعي تفرد بالرواية عنه حرب بن زهير، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يذكره غير ابن حبان في «الثقات» فهو في عداد المجهولين.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي، واختلف عليه أيضًا في متن الحديث:

فرواه علي بن المديني، عنه، عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/٣)، فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن يزيد بن زهير الضبعي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: **«النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف»**.

ورواه الحسين بن عبد الأول، عنه عند الطبراني في «الأوسط» (٥٦٩٠) فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن يزيد الضبعي، عن أنس بن مالك مرفوعًا. ولفظه: **«الحج سبيل الله، النفقة فيه الدرهم بسبع مئة»**.

وانظر «الضعيفة» (٣٥٣٠).

وأخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» في تفسير الآية (٢١٦) من سورة البقرة من طريق شَبيب ابن بِشْر، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ﴾ [البقرة:٢٦١].

قال ابن عباس: نفقة الحج والجهاد سواء، الدرهم سبع مئة، لأنه في سبيل الله.

**قلنا:** وهذا إسناد ضعيف من أجل شبيب بن بِشْر البَجَلي، فهو ضعيف الحديث. =

٥٠- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ أَهَلَّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ، أَوْ بِحَجَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** قَالَ: فَرَكِبَتْ أُمُّ حَكِيمٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ(١).

٥١- وَعَنْ أَبِي الضُّحَى، أَخْبَرَهُ شَيْخٌ، فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ خَطَبَهُمْ عِنْدَ بَابِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَجِيءُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ، لَا يَنْهَزُهُ غَيْرُ صَلَاةٍ فِيهِ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ، إِلَّا كَفَّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ»(٢).

---

=وفي الباب مرسلًا عن محمد بن عباد، أن رسول الله ﷺ قال: **«النَّفَقَةِ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ بسبعِ مئةٍ»**. أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٢/٤)، والله أعلم.

(١) **حديث اضطرب في إسناده، ومتنه اضطرابًا شديدًا،** وسيأتي تخريجه في «فصل المواقيت المكانية».

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٩/٤)، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ابن عبد الحميد)، عَنْ مَنْصُورٍ(ابن المعتمر)، عَنْ أَبِي الضُّحَى (مُسلِمِ بن صبيح) به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤/٥) عن سفيان الثوري، عن منصور (ابن المعتمر) عن إبراهيم (النخعي) عمن سمع عمر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٨٩/٤)، حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح)، حَدَّثَنَا الأعمش (سليمان بن مهران) عن أبي الضحى، عن شيخ قال: قال عمر بن الخطاب: من حج هذا البيتَ لا يردُ غيرَه، خرج من ذُنوبه كيومَ ولدته أمُّهُ.

وأخرج الفاكهي في «أخبار مكة» (٤٣٠/١): حَدَّثَنِي محمد بن عقبة السدوسي، حَدَّثَنَا حماد ابن زيد (البصري)، عن واصل مولى أبي عيينة (الأزدي البصري)، عن حماد، عن أبي الضحى، عن مسروق (ابن الأجدع) قال: سمعت عمر بن الخطاب، وهو مسند ظهره... فذكره نحوه.

**قُلتُ:** محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، أبو عبد الله البصري، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه، ثم تركت حديثه، فليس أحدث عنه، وترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، وقال: لا أحدث عنه.

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا. =

٥٢- وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ تَحُجُّ، فَإِذَا رَجَعَتْ مَرَّتْ عَلَى عُمَرَ ﷺ فَيَقُولُ لَهَا: «أَبْقَيْتِ؟» فَتَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ لَهَا: «اسْتَأْنِفِي الْعَمَلَ»(١).

٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ وَقَدْ قَضَى نُسُكَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ﷺ: «أَحَجَجْتَ؟» قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ قَالَ: «أَفَتَجَنَّبْتَ مَا نُهِيتَ عَنْهُ؟» قَالَ: مَا آلَوْتُ. قَالَ: «اسْتَقْبِلْ عَمَلَكَ»(٢).

---

=انظر «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٢٤)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٠٨)، و«التقريب» (٦١٤٤).

وحماد لم أعرفه، والذي يظهر أن في إسناد الفاكهي تصحيفًا، أو خطأ؛ فإن واصلًا يروي عن الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن البصري، وأبي الزبير المكي، ويحيى ابن عقيل الخزاعي وغيرهم.

وأما ذكر مسروق فيه فمنكر، والصواب إبهام الرجل الذي سمع عمر، كما قاله منصور والأعمش عن أبي الضحى، والأثر ضعيف لإبهام الشيخ الراوي عن عمر ﷺ، والله أعلم، وقد عزاه المحب الطبري في «القِرى» (ص ٢٩) إلى سعيد بن منصور.

(١) **إسناده مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٩٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ (ابن عبد الرحمن)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ به.

**قُلتُ:** أبو صالح، هو ذكوان السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت، لم يدرك عمر ﷺ، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٣١) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ابن سعد الزهري)، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٣٨٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ (عمر بن عبد العزيز)، أَخْبَرَنَا أَبُوعَمْرِو بْنُ مَطَرٍ (محمد بن جعفر بن مطر)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ (الصوفي الكبير)، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى (القطري)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ (الحضرمي)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ كلاهما (محمد بن عبد الله، ومحمد بن الوليد)، عَنِ ابن شهاب (محمد بن مُسلِم)، أخبرني سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن عمر، به.

وقوله: «مَا آلَوْتُ»: ما قصرتُ، يقال: آلى الرجل إذا قصر وترك الجهد. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ١٥٧).

٥٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِذْ قَدِمَ رَكْبٌ، فَأَنَاخُوا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَطَافُوا بِالْبَيْتِ، وَعُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ خَرَجُوا فَسَعَوْا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ: «عَلَيَّ بِهِمْ» فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَالَ: «مِمَّنْ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ: - أَحْسَبُهُ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - قَالَ: «فَمَا أَقْدَمَكُمْ؟» قَالُوا: حُجَّاجٌ. قَالَ: «أَمَا قَدِمْتُمْ فِي تِجَارَةٍ، وَلَا مِيرَاثٍ، وَلَا طَلَبِ دَيْنٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «أَدَبَرْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «أَنَصَبْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «أَحَفِيتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَائْتَنِفُوا»(١).

٥٥- وَعن مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُقَالُ: ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ بِمِنًى مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تُوُفِّيَ ابْنُ أُخْتِنَا أَفَتَقْبُرُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: «مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَدْفِنَ رَجُلًا لَمْ يُذْنِبْ مُنْذُ غُفِرَ لَهُ»(٢).

٥٦- وَعَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: «الْقَوْا الْحَاجَّ وَالْعُمَّارَ وَالْغُزَاةَ، فَلْيَدْعُوا لَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَدَنَّسُوا»(٣).

---

(١) **إسناده مرسل:** أخرجه عبد الرزاق (٦/٥) عن جعفر بن سليمان (الضبي مولاهم البصري)، وابن أبي شيبة (١٩٠/٤) حَدَّثَنَا محمد بن فضيل، كلاهما (جعفر ومحمد) عن عطاء بن السائب، عن مجاهد به.

**قُلتُ:** إسناده مرسل، وهو أيضًا من رواية جعفر بن سليمان، ومحمد بن فضيل عن عطاء، وقد رويا عنه بعد ما اختلط، ومجاهد هو ابن جبر المكي، لم يدرك عمر، والله أعلم.

قوله: «أَدَبَرْتُمْ» كذا في «مصنف عبد الرزاق»، من أَدْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا دَبِرَ ظهرُ بَعِيرِهِ، وأَنْقَب إِذَا حَفِيَ خُفُّ بَعِيرِهِ. «النهاية في غريب الأثر» (٢٠٦/٢).

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه عبد الرزاق (١٤/٥)، أخبرنا معمر به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، لجهالة شيخ معمر، وإرساله، فإن معمرًا لم يدرك أيام عمر ﷺ، والله أعلم.

(٣) **إسناده مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (١٩١/٤) ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ(سليمان بن حيان)، عَنْ=

٥٧- وَقَالَ عُمَرُ ﷺ: «يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَصَفَرٍ وَعَشْرٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ»(١).

٥٨- وعن يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، خَرَجَ فَرَأَى رَكْبًا فَقَالَ: «مَنِ الرَّكْبُ؟» فَقَالَ: قَالُوا: حَاجِّينَ قَالَ: «مَا أَنْهَزَكُمْ غَيْرُهُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالُوا: لَا. قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الرَّكْبُ بِمَنْ أَنَاخُوا لَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، مَا رَفَعَتْ نَاقَةٌ خُفَّهَا، وَلَا وَضَعَتْهُ، إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً»(٢).

٥٩- وَعَنْ جَعْوَنَةَ بْنِ شَعُوب اللَّيْثِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، وَهُوَ

---

=أُسَامَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى به.

**قُلتُ:** في إسناده أسامة بن سعيد، ولم أقف على ترجمة له، وموسى بن سعيد أيضًا ذكره البُخاريُّ في «تاريخه» (٢٨٦/٧)، ولم يذكر فيه شيئًا، ولا أدري أسمع من عمر ﷺأم لا، أم أرسل عنه كما هو ظاهر هنا.

(١) **إسناده مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (١٩١/٤) ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ (الملائي الكوفي)، عَنْ لَيْثِ بن أبي سليم، عَنْ مُجَاهِد (ابن جبر)، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، به.

وأخرجه مسدد في «المسند» – كما في «المطالب العالية» (٣٥٤/٣) – حَدَّثَنَا حماد بن زيد (البصري)، عن ليث بن أبي سليم، عن المهاجر قال: قال عمر ... فذكره.

**قُلتُ:** الليث بن أبي سليم الْقُرَشِيُّ، أبو بكر، ويقال: أبو بكير الكوفي، صدوق، اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فتُرِك، ومجاهد هو ابن جبر، والمهاجر هو ابن عمرو الشامي، النبال، مقبول. والأثر مرسل مُجَاهِدٌ والمهاجر لم يدركا عمر ﷺ، على أني أرجح أن ذكر المهاجر تصحيف، وأن الحديث رواه ليث عن مُجَاهِدٍ، والله أعلم.

(٢) **ضعيف جدًّا:** أخرجه عبد الرزاق (٤/٥) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ به.

**قُلتُ:** إبراهيم بن يزيد هو الْقُرَشِيُّ الأموي مولاهم، الخوزي، أبو إسماعيل المكي، متروك.

و يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ ، هو ابن بهزاد الفارسي المكي مولى قريش، من الطبقة الوسطى، ثقة، وهو لم يدرك عمر ﷺ.

وقال المحب الطبري في «القِرى» (ص ٣٧)، وخرجه ابن الحاج في «منسكه»، والله أعلم.

آخِذٌ بِيَدِي أَوْ مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَى رَكْبٍ قَدْ أَتْعَبُوا رَوَاحِلَهُمْ صَادِرِينَ عَنِ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الرَّكْبُ أَوِ الرُّكَيْبُ بِمَا يَنْقَلِبُونَ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ، مَا وَضَعَتْ خُفًّا وَلَا رَفَعَتْ خُفًّا إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُمْ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُمْ بِهَا سَيِّئَةً»(١).

٦٠- وَعَنِ ابْنِ دِلَافٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «ثُمَّ ابْلُغُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ»(٢).

٦١- وَعن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، إِذْ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ مُحْرِمِينَ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «تُشَعِّثُونَ(٣) وَتُغَبِّرُونَ(٤) .....

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٣٤) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ (عبد الله ابن أحمد)، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ رَبِيعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْوَنَةَ، به.

**قُلتُ:** ابن أبي أويس هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظة، وأبوه صدوق يهم، وربيع بن مالك هو: ابن أبي عامر الأصبحي، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وقال: قال أبي: لم يُرو عنه العلم، وجعونة بن شعوب الليثي، قال ابن حجر: له إدراك، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٣٩٩) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (محمد ابن يحيى)، ثنا سُفْيَانُ (ابن عيينة)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنِ ابْنِ دِلَافٍ، به.

**قُلتُ:** أبو بكر الهذلي البصري، قيل: اسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى، وقيل: روح، أخباري متروك الحديث.

ابن دلاف هو: عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني، المدني، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٦/ ١٧٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٢١)، وكذا ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١/ ٢٩٨)، والله أعلم.

(٣) من الشعث، وهو انتشار الأمر «النهاية» (٢/ ١١٦٨).

(٤) **أَغْبَرْتُ:** أَثَرْتُ الغُبارَ، وَكَذَلِكَ غَبَّرْت تَغْبِيرًا. وطَلَب فُلَانًا فَمَا شَقَّ غُبَارَه أَي: لَمْ يُدْرِكه.=

وَتَثْفُلُونَ(١) وَتَضِجُّونَ(٢)، لَا تُرِيدُونَ بِذَلِكَ شَيْئًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا، مَا نَعْلَمُ سَفَرًا خَيْرًا مِنْ هَذَا». يَعْنِي الْحَجَّ(٣).

٦٢- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ عُمَرُ ﷺ: «حَجَّةٌ هَا هُنَا - ثُمَّ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى مَكَّةَ - ثُمَّ أَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى»(٤).

٦٣- وَقَالَ عُمَرُ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَالْجِهَادُ أَفْضَلُ مِنْهُ»(٥).

---

=وغَبَّرَ الشيءَ: لَطَّخَه بالغُبارِ. وتَغَبَّرَ: تلطَّخ بِهِ. واغبَرَّ الشيءُ: عَلاه الغُبار. «لسان العرب» (٣/٥).

(١) الثفل: نثرك الشيء كله بمرة. «لسان العرب» (٨٤/١١).

(٢) ضَجَّ الْقَوْمُ يَضِجُّون ضَجيجًا: فَزِعُوا مِنْ شَيْءٍ وغُلِبوا، وأَضَجُّوا إِضْجاجًا إِذا صَاحُوا «لسان العرب» (٣١٢/٢).

(٣) **إسناده حسن:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤١١/١) حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ (ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري) به.

**قُلتُ:** محمد بن عثمان بن خالد الْقُرَشِيُّ الأموي، أبو مروان العثماني المدني نزيل مكة، صدوق يخطئ.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩١/٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (الهمداني)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١٩١/٤) حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد (القطان) كلاهما - عبد الله، ويحيى - عن ثابت بن يزيد الأودي عن عمرو بن ميمون الأودي، به.

**قُلتُ:** في إسناده ثابت بن يزيد الأودي، أبو السري الكوفي، ضعيف الحديث، انظر «تهذيب التهذيب» (١٨/٢)، والله أعلم.

(٥) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٤/٤) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ (الخياط)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٥/٦) قال نعيم بن حماد (الخزاعي)، عن ابن وهب (عبد الله) كلاهما (حماد، وابن وهب) عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن عمرو - وقد يصغر عمير - بن الأسود (العنسي) قال: قال عمر، به. =

٦٤- وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَبَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَقْبِلُوا الْعَمَلَ بَعْدَ الْحَجِّ»؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ عُثْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ(١).

٦٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بنِ حِبَّانَ: أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ بِالرَّبْذَةِ، فَسَأَلَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ؟» قَالَ: الْحَجُّ قَالَ: «مَا نَهَزَكَ غَيْرُهُ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَأْتَنِفْ عَمَلَكَ» قَالَ الرَّجُلُ: فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَمَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَإِذَا النَّاسُ يَتَضَايَقُونَ عَلَى رَجُلٍ فَضَاغَطْتُ، فَإِذَا بِالشَّيْخِ الَّذِي وَجَدْتُ بِالرَّبْذَةِ(٢) يَعْنِي أَبَا ذَرٍّ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «هُوَ الَّذِي حَدَّثْتُكَ»(٣).

---

=**قُلتُ:** في إسناده معاوية بن صالح، وليس بالقوي، ويونس بن سيف والعنسي، الحمصي، قال ابن سعد: وكان معروفًا وله أحاديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البزار: صالح الحديث، وقال الدَّارَقُطنيُّ: ثقة حمصي، وقال الذَّهبيُّ: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول.

انظر «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥١٠)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٤٠)، و«التقريب» (٧٩٠٦)، والله أعلم.

(١) **إسناده مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٠/٤) حَدَّثَنَا غندر (محمد بن جعفر)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٣٤٨/١) من طريق عبد الرحمن بن زياد (الرصاصي)، كلاهما (محمد، وعبد الرحمن) عن شعبة (ابن الحجاج) عن حبيب بن الزبير (ابن مشكان الهلالي الأصبهاني) قال: قُلتُ لعطاء، به.

**قُلتُ:** إسناده مرسل، عطاء بن أبي رباح لم يسمع من عثمان أو أبي ذر ﷺ، والله أعلم.

(٢) الربذة من قرى المدينة على ثلاثة أميال، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز، إذا رحلت من فيد تريد مكة «معجم البلدان» (٢٤/٣).

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه مالك في «الموطأ» باب جامع الحج (٢٤٥)، ومن طريقه عبد الرزاق (٥/٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٣٣/١) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد (الأنصاري) عن محمد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٠/٤) حَدَّثَنَا وكيع (بن الجراح)، حَدَّثَنَا الأعمش (سليمان بن مهران) عن حبيب بن أبي ثابت أن قومًا مروا بأبي ذر بالربذة، فقال لهم: ما أتعبكم إلا الحج، فاستأنفوا العمل. =

٦٦- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ ذَلِكَ - اسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ - لِقَوْمٍ(١).

٦٧- وَعَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، يَقُولُ: أَرَدْتُ الْحَجَّ، فَسَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ تَكُنْ نِيَّتُكَ صَادِقَةً وَأَصْلُ نَفَقَتِكَ طَيِّبَةً، وَصُرِفَ عَنْكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ

---

**=قُلتُ:** حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة، فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، وهو لم يسمع من أبي ذر ﷺ.

وأخرجه أبو يوسف في «كتاب الآثار» (٥١٧) عن أبي حنيفة (النعمان بن ثابت) عن محمد بن مالك، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٨) حَدَّثَنَا أبو نعيم (الفضل بن دكين) حَدَّثَنَا زهير (ابن معاوية)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/٤٣٤) حَدَّثَنَا تميم بن المنتصر الواسطي، حَدَّثَنَا إسحاق بن يوسف (الأزرق) عن شريك (ابن عبد الله القاضي) كلاهما (زهير وشريك) عن أبي إسحاق، كلاهما (محمد بن مالك، وأبو إسحاق) عَنْ مَالِكِ بْنِ زُبَيْدٍ قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ مَكَّةَ أَوْ مِنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ. قَالَ: هَذَا عَمَلُكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا مَعَهُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: استأنفوا العمل...

**قُلتُ:** محمد بن مالك هو ابن زبيد الهمداني الخيواني الكوفي، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وانظر «التاريخ الكبير» (١/٢٢٨)، و«الجرح والتعديل» (٨/٨٩).

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبيد الله السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة، ومالك بن زبيد الهمداني الخيواني الكوفي، ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/٤٣٤) حَدَّثَنَا عبد الله بن عمران، حَدَّثَنَا سعيد بن سالم (القداح) عن عثمان بن ساج، أخبرني ياسين عن عبد الكريم عن عطاء عن أبي ذر ﷺ، نحوه.

**قُلتُ:** ياسين هو ابن مُعَاذ الزيات، متروك، انظر «ميزان الاعتدال» (٤/٣٥٨)، وعبد الكريم لم أتبينه، وعطاء هو ابن أبي رباح، لم يسمع من أبي ذر، والله أعلم.

(١) **إسناده منقطع:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٩٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ مِسْعَرٍ(ابن كدام الكوفي)، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ به.

**قُلتُ:** وإبراهيم هو النخعي، لم يسمع من ابن مسعود، والله أعلم.

عَقْدِ حَجِّكَ، عُدْتَ مِنْ سَيِّئَاتِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»(١).

٦٨- وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي نَتَلَقَّى الْحَاجَّ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَتَدَنَّسُوا»(٢).

٦٩- وَعَنْ مِرْدَاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَحَدَّثَنَا قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُهِلُّ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لَهُ: أَبْشِرْ» فَقَالَ مِرْدَاسُ: يَا أَبَا أَحْمَدَ، فَوَاللَّهِ مَا يُبَشَّرُ إِلَّا بِالْجَنَّةِ، قَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا بْنَ أَخِي؟» قَالَ: أَنَا مِرْدَاسُ، قَالَ: «كَانَ خِيَارُنَا يَتَبَايَعُونَ عَلَى ذَلِكَ»(٣).

---

(١) **إسناده منقطع:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/٤٣٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الشَّامِيُّ، قَالَ: ثنا أَبِي قَالَ: ثنا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ، به.

**قُلتُ:** المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي، من طبقة صغار أتباع التابعين (ت ١٨٥هـ) وقيل: (١٨٦هـ) يروي عن سفيان الثوري والأوزاعي وطبقتهم، ثقة عابد فقيه.

وشقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي من طبقة كبار التابعين، تُوُفِّيَ في خلافة عمر بن عبد العزيز، يروي عنه سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وطبقتهم، ثقة.

**قُلتُ:** ومما سبق يتبين أن في الإسناد انقطاعًا بين المعافى وشقيق، فلعل هناك سقطًا!

ومما يؤيد ذلك قوله في الإسناد: (سمعتُ شقيق بن سلمة) إلا أن يكون هناك خطأ في صيغة التحمل، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه أحمد (٢/١٢٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ (الأسدي مولاهم الكوفي) به.

**قُلتُ:** في إسناده إسماعيل بنُ عبد الملك الأسدي، ضعيف، والله أعلم.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٩٠) حَدَّثَنَا يزيد بن هارون (الواسطي)، ومسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣/٣٠٥) حَدَّثَنَا يحيى (ابن سعيد القطان) كلاهما عن محمد بن عمرو، عن مرداس، به. =

٧٠- وَعَنْ أَبِي يَعْلَى، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، لَقِيَ قَوْمًا حُجَّاجًا، فَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ مَكَّةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مِنْ وَفْدِ اللَّهِ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ مَكَّةَ، فَاجْمَعُوا حَاجَاتِكُمْ، فَسَلُوهَا اللَّهَ»(١).

٧١- وَعَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ طِيبًا وَأَنَا مُحْرِمٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «فَإِنِّي أَحْكُمُ عَلَيْكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ شَاةً» ثُمَّ أَتَاهُ آخَرَ، فَقَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ نُسُكِي إِلَّا الطَّوَافَ، فَقَالَ: «طُفْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ» قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ طُفْتُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «انْطَلِقْ فَاسْتَأْنِفْ بِالْعَمَلِ»(٢).

٧٢- وَعَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: «أَدْمِنِ الِاخْتِلَافَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَدْمَنْتَ الِاخْتِلَافَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ، لَقِيتَ اللهَ ﷻ وَأَنْتَ خَفِيفَ الظَّهْرِ»(٣).

---

=**قُلتُ:** في إسناده محمد بن عمرو، هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام. ومرداس بن عبد الرحمن الليثي، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، «التاريخ الكبير» (٧/٤٣٥)، «الجرح والتعديل» (٨/٣٥٠)، والله أعلم.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٩١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/٤٣٠) كلاهما من طرق عن سعيد بن مسروق الثوري، عن أبي يعلى منذر الثوري، به.

**قُلتُ:** في إسناده المنذر بن يعلى أبو يعلى، ولم أر له رواية عن الحسين ﷺ، فلا أدري أسمع منه أم أرسل عنه، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه عبد الرزاق (٥/١١)، وأبو يوسف في «كتاب الآثار» (٥١٦) كلاهما عن أبي حنيفة، عن قيس عن أبي بكر بن أبي موسى (الأشعري) عن أبيه، به.

وأبو حنيفة، ضعيف في الحديث.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/٤١١) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ (السلمي) أنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (سعدويه) أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا (الكوفي) أنا مُحَمَّدُ بْنُ=

٧٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: يَقِفُ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَجْبُلِ، قَالَ: فَيُلَبِّي الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، اسْتَجَبْتُ دَعْوَتَكَ، وَقَبِلْتُ نَفَقَتَكَ، وَغَفَرْتُ لَكَ ذَنْبَكَ»، فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ يَا مُؤْمِنُ(١).

٧٤- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: «الْحَاجُّ يَشْفَعُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، وَفِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ عَشِيرَتِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُ، وَيُبَارَكُ فِي أَرْبَعِينَ بَعِيرًا مِنْ أُمَّهَاتِ الْبَعِيرِ الَّذِي حَمَلَهُ» قَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ إِنْ تَرَكَهُ الرَّجُلُ؟ قَالَ: «أَيَطِيقُ أَنْ يُعْتِقَ سَبْعِينَ رَقَبَةً» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَمَّا الْحِلُّ وَالِارْتِحَالُ فَلَا يُعْرَفُ لَهُ عَدْلٌ وَلَا ثِقْلٌ». يَعْنِي: مِنَ الْأَعْمَالِ(٢).

---

=عَوْنٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ به.

**قُلتُ:** محمد بن عون هو: أبو عبد الله الخراساني، متروك، وأبو غالب هو عجلان الخراساني، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٦٢/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا،وقال أبو حاتم: شيخ. «الجرح والتعديل» (١٩/٧)، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤٢٠/١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (البلخي) ثنا فَائِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، به.

**قُلتُ:** فائد هو: ابن عبد الرحمن، الكوفي، أبو الورقاء، العطار، متروك اتهموه، وانظر «تهذيب التهذيب» (٢٥٦/٨)، والله أعلم.

(٢) **ضعيف مرفوعًا وموقوفًا:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤٢٥/١) حَدَّثَنَا يَحْيَى (ابن عثمان) بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الشَّامِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ، به.

**قُلتُ:** إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبوعتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده،مخلط في غيرهم، وزمعة بن صالح هو الجندي اليماني، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وهو عن سلمة بن وهرام أشد ضعفًا.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤٢٦/١) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ، ثنا أَبُو=

٧٥- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، يَعُودُونَهُ، قَالَ: فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ أَصْحَابًا لَهُ وَهُوَ يَعِظُهُمْ، كَانَ أَكْثَرُ مَا يَقُولُ لَهُمْ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ. ثَلَاثٌ مَنْ كَانَ فِيهِمْ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ: الْحَاجُّ، وَالْغَازِي، وَمَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ» قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَحَسِبْتُ الثَّالِثَةَ الْحَجَّ(١).

٧٦- وَعَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يَتْرُكِ الْحَجَّ إِلَّا عَامًا وَاحِدًا اشْتَكَى، فَأَرْسَلَنِي، فَاشْتَرَيْتُ أُضْحِيَّةً، ثُمَّ ذَبَحَهَا فِي الْمُصَلَّى، ثُمَّ جِئْتُ حِينَ صَلَّى النَّاسُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ»(٢).

٧٧- وَعن ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَرَكَ النَّاسُ زِيَارَةَ هَذَا الْبَيْتِ عَامًا وَاحِدًا مَا

---

=الضَّحَّاكِ الْخَيَّاطُ، ثنا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ (الْقُرَشِيُّ مولاهم الصغاني)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَحِيرٍ (المرادي الصغاني)، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ قَدْ سَمَّاهُ قَالَ: شَهِدْتُ مَجْلِسَ الْأَشْعَرِيِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَشْفَعُ الْحَاجُّ... به.

**قُلتُ:** وأبو الضحاك الخياط، لم أعرفه.

وأخرجه عبد الرزاق (٦/٥) عن عبد الله بن عيسى قال: أخبرني سلمة بن وهرام، به.

وقال المحب الطبري في «القِرى» (ص٢٩): وذكره ابن الحاج في «منسكه». اهـ.

**قُلتُ:** وقد روي مرفوعًا عن أبي موسى، ولا يصح، أخرجه البزار (٣١٩٦).

قال الهيثمي في «المجمع» (٢١١/٣) «أخرجه البزار،وفيه رجل لم يسم، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٢٢) حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ (الأموي مولاهم)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ (المحاربي الشامي) به.

**قُلتُ:** هشام بن سعد هو المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعيد الْقُرَشِيُّ مولاهم، إلى الضعف أقرب، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه أبو الجهم العلاء بن موسى في «جزئه» (٦٤)، حَدّثَنَا العَلَاءُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ (الفهمي)، عَنْ نَافِعٍ، به.

مُطِرُوا»(١).

٧٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ**»(٢).

٧٩- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَاجُّ وَفْدُ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ وَفْدُ أَهْلِهِ**»(٣).

٨٠- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «مَا أَتَى هَذَا الْبَيْتَ طَالِبُ حَاجَةٍ لِدِينٍ، أَوْ دُنْيَا إِلَّا رَجَعَ بِحَاجَتِهِ»(٤).

---

(١) **ضعيف:** أخرجه عبد الرزاق (١٣/٥) عَنِ الثَّوْرِيِّ (سفيان)، وَابْنِ عُيَيْنَةَ (سفيان)، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ ...فذكره.

والفاكهي في «أخبار مكة» (٣٨٣/١، ٤٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (العدني)، ثنا سُفْيَانُ (الثوري)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، وفيه: «مَا نُوظِرُوا».

**قُلتُ:** في إسناده سالمُ بن أبي حفصة العِجليُّ، ضعيف، وهو لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرج الفاكهي في «أخبار مكة» (٣٩٩/١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ الْمَخْزُومِيُّ، ثنا سَعِيدُ ابْنُ سَالِمٍ، ثنا عُثْمَانُ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عِكْرِمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ... نحوه.

**قُلتُ:** عثمان بن عمرو بن ساج الْقُرَشِيُّ، أبو ساج الجزري مولى بني أمية، وقد ينسب إلى جده، فيه ضعف.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٦/٢) إلى سعيد بن منصور، والله أعلم.

(٢) **إسناده واهٍ:** أخرجه ابن أبي شيبة (١٩١/٤)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٦٥) من طريق جابر، عن مُجَاهِدٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده واهٍ، فيه جابر الجعفي، وهو كذاب، ومع هذا فالحديث أيضًا مرسل، والله أعلم.

(٣) **إسناده مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (١٩١/٤)، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، به.

**قُلتُ:** إسناده مرسل، أبو قلابة من صغار التابعين، والله أعلم.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (١٩١/٤)، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وعبد الرزاق (١٧/٥)=

٨١- وَعَنْ كَعْبٍ قَالَ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، وَلَمْ يُجَادِلْ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَاسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ»[١].

=عن ابن عيينة، كلاهما (أبو معاوية، وابن عيينة) عن محمد بن سوقة،عن سعيد بن جبير به.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٩٤٣)، حَدَّثَنِي سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ هَمَّامٍ، عَنْ كَعْبٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف جدًّا.

حماد بن عمرو، هو: النصيبي، قال الفلاس، والبخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء. «تاريخ بغداد» (١٥٣/٨)، وهمام أبو علي، هو: الطويل، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٦/٧)، وقال: «يروي عن كعب الحكايات والأخبار»، وذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢٣٧/٨)، وسكت عنه.